



أَنْ أَخُوَّةَ الدِّينِ لَا يُمْكِنُهَا أَنْ تَحُلَّ مَحَلَّ  
الأخوة القومية والحاجات والمطالب  
الشعبية، لذلك خابت الدول الدينية  
العامّة في جميع الأديان على السواء.

سعاد

## عون يؤكد عزمه على ممارسة صلاحياته الدستورية في تشكيل الحكومة بالاتفاق مع أديب الثنائي ينتظر إيضاحات حول موقف الحريري وأديب من آلية تسمية وزير المالية هل يمثل كلام الملك السعودي أولوية نزع سلاح المقاومة قراراً بإسقاط التسوية؟



(الدايتي ونهرا)

الرئيس عون يلقي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

من خلال تسمية الرئيس المكلف، ويُراد تأكيد أن المبادرة شخصية لا تلزم أحداً غير صاحبها.

المعوقات الثلاثة، هي عدم وضوح حجم التغيير في موقف الحريري، مع إدراك حراجه الكلام المعلن للتعبير عن الموقف بوضوح، خصوصاً مع ظهور كلام الحريري لإضعاف الرئيس المكلف ومكانة الموقع وصلاحيات رئيس الحكومة، الذي أظهره كلام الحريري كموظف يتلقى التعليمات من موقع أعلى يقبده ويحرره ساعة يشاء، وبينه وينزع منه صلاحيات كما يشاء، لكن استجلاء الموقف ضرورياً قبل تقييمه، فتسمية وزير المال من قبل الثنائي أمر نهائي محسوم في الجوهر كشرط للمشاركة في الحكومة، مع مرونة كاملة في التفاصيل لجهة عدم فرض اسم بعينه، وترك المجال لتفاهم رئيس الجمهورية والحكومة على واحد من أسماء عدة مقترحة من الثنائي، فهل هذا هو مضمون مبادرة الحريري؟

المعوق الثاني، هو إشكالية التعامل مع رئاسة الجمهورية منذ تكليف الرئيس مصطفى أديب، حيث أوحى نادي رؤساء الحكومات السابقين مراراً، بأن على رئيس الجمهورية أن يقبل تشكيل الرئيس المكلف أو يرفضها، ويبدأ الإحياء ذا مصداقية مع سلوك الرئيس المكلف القائم على تثبيت مرجعية رؤساء الحكومات السابقين (التمتمة ص8)

### كتب المحرر السياسي

ثلاثة معوقات تحول دون إقلاع قطار حكومة الرئيس مصطفى أديب، بعد التقدم الذي تحقق بفعل الخطوة التي أقدم عليها الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري، بكسر الجمود عبر النزول عن شجرة التصعيد وإعلان تحرير الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة من شرط المداورة في وزارة المال الذي أدخله الحريري ومعه رؤساء الحكومات السابقين، وخرج منه وحده بصورة يشوبها غموض لم يتح ملاقاته من ثنائي حركة أمل وحزب الله بموقف إيجابي مرحب علناً، يعتبر المسألة منتبهة، خصوصاً أن انسحاب رؤساء الحكومات السابقين من مبادرة الحريري ووصفها بالخشعية، توافقت مع تضمين المبادرة نصاً يوجب اشتراط التراجع عن رفض منح حقيبة المال لوزير من الطائفة الشيعية بشرطين، إذا ثبتت صحتها، يتكفلان بإسقاط أي إيجابية مرتجاة منها، الشرط الأول هو أن يُحصَر الاختيار بالرئيس المكلف، والثاني أن يقبل الثنائي بكون ما يُعرض في المبادرة الحزبية هو تخل عن مناداة الثنائي بالبعد الميثاقي للتوقيع الثالث مقابل الحصول على حقيبة المال للمرة واحدة. وهذا ما طرح السؤال عما إذا كان انسحاب الرؤساء السابقين منساقاً لعدم تظهير القبول بتعديل الموقف من وزارة المال لا ينال تغطية المرجعية الطائفية التي حاول الرؤساء السابقون تجسيدها

### نقاط على الحروف

من دون مقاومة قوية  
لن يدفع الغرب بنسأ

ناصر قنديل

– يتعامل الكثير من المتعاطين في الشأن العام من اللبنانيين، سياسيين وكتاباً، بخفة وسذاجة مع الاهتمام الدولي بلبنان ومن ضمنه المبادرة الفرنسية. فبينما يتخيل البعض أنه يأتي مساندة لفريق سياسي مؤيد لسياسات الغرب والخليج، أو مساندة لفريق طائفي بحكم العلاقات التاريخية والاجتماعية والثقافية، يظن البعض الآخر أنه يقترب من الواقع بالحديث عن ربط المبادرة الفرنسية حصراً بالمصالح الاقتصادية والجيوسياسية، حيث يفتح الغياب باب قدوم المنافسين الاقتصاديين كحال الصين، أو الجيواستراتيجيين كتركيا؛ وعلى وجود تأثير متفاوت لكل من هذه العناصر، فإن التدقيق سيوصلنا إلى ان هناك سبباً حاسماً يغيب عن كل هؤلاء.

– عندما يقول الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون إنه ناقش مبادرته مع الرئيس الأميركي وحصل على موافقته ودعمه. وعندما تتعثر المبادرة عند نقطة تشكيل الحكومة بفعل ما وصفه الفرنسيون بالتعطيل الأميركي، فالقضية تتحور حول المقاومة. وعندما تتحرك المبادرات نحو الحلحلة يقول الفرنسيون إن ذلك لأنهم نجحوا بتنشيط الدعم الأميركي لمبادرتهم، وبين هذه السطور كلها معنى أن الأميركي ارتضى بالمبادرة الفرنسية لأن فرنسا وحدها بحكم موقعها من إيران ورفضها تصنيف حزب الله على لوائح الإرهاب تستطيع التكم مع حزب الله وطمأنته إلى ان تشكيل حكومة تعزل القضايا الخلافية لن يتم تحت عنوان استهدافه. وعندما يصف الفرنسيون العقوبات الأميركية على حلفاء المقاومة بأنها تصويب على مبادرتهم، لأنهم يدركون معنى الربط بالضغط لنيل تنازلات من المقاومة وتزامنها مع العقوبات لتثبيت رمزية نيل التنازلات بقوة العقوبات، وإفهام حزب الله ذلك، بحيث يصير تمسك المقاومة برفض التنازل أكبر من حيثية وزارية وبعدها الميثاقي، ليصير اختزالاً لموازنين القوى بشمولية المعنى، فمن يتنازل عن حقبة وزارية ميثاقية تحت الضغط يمكن انتزاع تنازلات أخرى منه تحت ضغط أشد.

– التراجع الأميركي الذي عبر عنه موقف الرئيس الحريري بتشجيع فرنسي حاز على نسبة كافية من التغطية الأميركية، بعيد الموقف الأميركي إلى معادلة رسمها ماكرون حول القلق من أن يؤدي انسداد الاق أمام التسويات إلى أخذ لبنان نحو انحلال الدولة، وخصوصاً نظامها المالي المحتضر، ومؤسساتها الأمنية والعسكرية التي تنوء تحت أثقال أعمالها الكبيرة بمقدرات مالية ورواتب مهددة بالاضمحلال، وانحلال الدولة بالعيون الأميركية والفرنسية سيجعل جبهة جنوب لبنان عرضة للاشتعال وربما الخروج عن السيطرة. وهذا القلق بالتأكيد ليس قلقاً فرنسياً فقط، بل هو قلق أميركي قبل أن يكون قلقاً فرنسياً، وثمة من يقول إن اللوبي اليهودي في فرنسا يدعم مبادرة ماكرون من هذا الباب، وإن تهديد ماكرون بسحب مبادرته حرك هذا اللوبي نحو واشنطن لتأمين عودة التغطية الأميركية.

– التراجع الأميركي الذي عبر عنه موقف الرئيس الحريري بتشجيع فرنسي حاز على نسبة كافية من التغطية الأميركية، بعيد الموقف الأميركي إلى معادلة رسمها ماكرون حول القلق من أن يؤدي انسداد الاق أمام التسويات إلى أخذ لبنان نحو انحلال الدولة، وخصوصاً نظامها المالي المحتضر، ومؤسساتها الأمنية والعسكرية التي تنوء تحت أثقال أعمالها الكبيرة بمقدرات مالية ورواتب مهددة بالاضمحلال، وانحلال الدولة بالعيون الأميركية والفرنسية سيجعل جبهة جنوب لبنان عرضة للاشتعال وربما الخروج عن السيطرة. وهذا القلق بالتأكيد ليس قلقاً فرنسياً فقط، بل هو قلق أميركي قبل أن يكون قلقاً فرنسياً، وثمة من يقول إن اللوبي اليهودي في فرنسا يدعم مبادرة ماكرون من هذا الباب، وإن تهديد ماكرون بسحب مبادرته حرك هذا اللوبي نحو واشنطن لتأمين عودة التغطية الأميركية.

(التمتة ص8)

### عشرات المنظمة الكويتية تدعو البرلمان لتجريم التطبيع بقانون

## تونس: الحق الفلسطيني غير قابل للسقوط بالتقادم



القدس الشرقية. وشدد مجلس الوزراء الكويتي أمس، على أن القضية الفلسطينية مركزية، باعتبارها «قضية العرب والمسلمين الأولى». وجدد المجلس تأييده لكل الجهود الرامية للوصول إلى حل يضمن للشعب الفلسطيني «إنهاء الاحتلال وعودة اللاجئين، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود 4 حزيران/يونيو عام 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وحل الدولتين». ويأتي ذلك بمثابة الردّ على تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي عبر

شدد الرئيس التونسي قيس سعيد على «ضرورة العمل الدبلوماسي لنصرة القضايا العادلة وفي مقدمها الحق الفلسطيني». وفي كلمة له في اختتام الدورة 38 لروساء البعثات الدبلوماسية والبعثات الدائمة والقنصليات الثلاثة، أكد سعيد أن «الحق الفلسطيني حق غير قابل للسقوط بالتقادم». وأضاف سعيد: «فلسطين ليست ضيعة ولا بستاناً، والشعب الفلسطيني سيستردّ حقوقه، لأنها مشروعة بكل المقاييس»، مؤكداً أن تونس «لن تبخل على مواصلة الدفاع على الحق الفلسطيني ومناصرتة، في كل المحافل، حتى يعود الحق إلى صاحبه المشروع وهو الشعب الفلسطيني».

وفي سياق متصل، دعت 41 منظمة في الكويت برلمان البلاد إلى إقرار قانون يجرم التطبيع مع «إسرائيل». وشددت المنظمات على رفض كل أشكال التطبيع مع «إسرائيل» أو «التوقيع على أي اتفاقية سلام معها مهما كانت الأسباب». كما أكدت رفضها كل المحاولات التي تريد جرّ الكويت إلى ما وصفته بـ«المستقبل النتن»، مشيرة إلى أن «الموقف الأساسي كان ولا يزال رفض هذا الكيان وعدم الاعتراف به». وأكدت الكويت التزامها بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم خياراته، وتأييدها لكافة الجهود الهادفة إلى الوصول إلى حل عادل وشامل يضمن إقامة دولة عاصمتها

### الخارجية العراقية: خطوات متصاعدة لاسترداد الأموال المجمدة في الخارج

أكدت وزارة الخارجية العراقية، أمس، تصاعد خطواتها لإعادة الأموال المجمدة من مختلف الدول، مؤكدة أن الحكومة العراقية حصلت على الدعم الأوروبي لخروجها من قائمة الدول العالمة الخطورة. ووفقاً لوكالة الأنباء العراقية، قال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصافي، إن «الوزارة تلاحق الأموال المجمدة بمختلف الدول، إذ نجحنا في استرداد أكثر من 25 مليون دولار كانت في ألمانيا وسلمت إلى الجهات الوطنية العراقية المختصة». وأضاف: «إعادة أنشطة هذه الشركات والمؤسسات، وتناقص: «نجحنا في رفع الحظر عن 169 مؤسسة وشركة عراقية من أصل 230، تمتد تخصصات أعمالها بمختلف القطاعات الصناعية والاستثمارية والإنتاجية». وأشار إلى أن «عودة 169 مؤسسة وشركة عراقية إلى الخدمة، كانت متوقعة طيلة السنوات الماضية، بقرار مجلس الأمن 1518، هي اليوم عادت إلى الخدمة ورفع عنها الحظر، ويفترض أن تبدأ بمزاولة أنشطتها».

وتابع: «إعادة أنشطة هذه الشركات والمؤسسات، ستعكس إيجاباً على المستوى الاستثماري والاقتصادي والصناعي والإنتاجي في العراق». وكان صندوق النقد الدولي قد أبدى استعداده لمساعدة العراق، وذلك خلال بحث الصندوق مع البنك المركزي العراقي تنسيق السياسات المالية.

وأوضح البنك المركزي العراقي في بيان له، أن محافظ البنك المركزي مصطفى غالب مخيف ناقش خلال اجتماع مرئي مع مسؤولي الصندوق استعداد ورغبة الصندوق في مساعدة العراق. وأشار البيان إلى أن المساعدة ستتمثل في تقديم الدعم والمشورة الفنية وتنسيق السياسات المالية والتقنية وخطط الضبط المالي.

### الأردن والسويد سينظمان اجتماعاً لبحث سبل دعم الأورو

استعرض وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، ونظيرته السويدية آن ليند، والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني، الاستعدادات لعقد اجتماع لمجموعة ستوكهولم الذي تنظمه المملكة والسويد الشهر المقبل للتباحث مع الشركاء الدوليين حول سبل دعم الوكالة ماليًا وسياسيًا، خاصة في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19». وحسب بيان صحافي صادر عن وزارة الخارجية الأردنية فقد استعرض اجتماع جرى اليوم الأربعاء، ضم اليوم الصفي وليند ولأردني «التحديات لاجتماع مجموعة ستوكهولم الذي ستتمهله المملكة والسويد الشهر المقبل للتباحث مع الشركاء الدوليين حول سبل دعم الوكالة ماليًا وسياسيًا».

وتنضم المجموعة التي كانت عقدت آخر اجتماع عبر آلية الاتصال المرئي بتاريخ 22 نيسان/أبريل 2020 كلًا من الأردن، والسويد، ومصر، والكويت، والنرويج، وألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا، واليابان، والاتحاد الأوروبي بالإضافة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).



### الدولة... ترامب... عرب ترامب

سعاد مصطفى أرشيد

الدولة هي المؤسسة الرئيسية والأكبر، وهي ليست مؤسسة سياسية تنفيذية فحسب، بقدر ما هي شاملة كل شؤون الحياة، بأذرعها: التشريعية والتنفيذية والقضائية، وبما يتفاعل وينشط بالمجتمع وفيه من أحزاب ونقابات ونواد وجماعات ضغط منظمة. الدولة تقود كل تلك المنظومات وتؤثر وتتأثر بها، وهي إذ تقود الجماعة البشرية (المجتمع)، فهي من يسن له القوانين وتضع النظم والسياسات وتنفذها، وتقرّر أنماط السلوك، وتفصل بين المتخاصمين، وتحمي الأرض والحدود، وتضامن المصالح العليا والأمن القومي، وتحرس الثقافة والقيم.

يمثل النمط الغربي للدولة النموذج الأطول عمراً والأكثر صموداً أمام عاديات الزمن، لما فيه من مرونة (أو ميوعة) وعلى ما به من مثالب وعورات، تسير منظومات العمل بتناغم، وتنسجم وتتصارع وفق قواعد يعرفها الفرقاء ولكن تحت سقف الدولة، والفرقاء بدورهم قد يختلفون بالجزئيات، إلا أنهم متوافقون على عقد اجتماعي – سياسي – اقتصادي، يهدف إلى خدمة الدولة باعتبارها المشروع العمومي – وإن كان في الحقيقة مشروع الأقوياء اقتصاداً وإدراكاً، من أصحاب بيوت المال وأرباب الصناعة والموظفين العاملين بخدمتهم. هذه التجمعات (التمتة ص9)

### إدانة البنتاغون باختلاس مليار دولار.. والديمقراطيون يطالبون بفتح تحقيق

أدين البنتاغون باختلاس مليار دولار مخصصة لمكافحة وباء فيروس كورونا، التي كان من المقرر إنفاقها لشراء وإنتاج معدات الحماية من «كوفيد-19».

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أن «البنتاغون قام بإنفاق مئات الملايين من الدولارات على بناء الطائرات والسفن والدروع الواقية للبدن والزي الرسمي، حيث تحصلت شركات من بينها Rolls-Royce و ArcelorMittal على 183 مليون دولار للحفاظ على صناعة بناء السفن، وخصصت عشرات الملايين من الدولارات لتكنولوجيا مراقبة الأقمار الصناعية والطائرات من دون طيار والفضاء، وبلغ 80 مليون دولار لشركة قطع غيار طائرات في كانساس تعاني من مشاكل جراء الانتقادات، التي طالت طائرات (بوينغ 737 ماكس) والتباطؤ العالمي للسفر الجوي، بالإضافة إلى ذلك تم تخصيص 2 مليون دولار لمصنع محلي لنسيج زي الجيش».

في غضون ذلك، حاولت وزارة الدفاع الأميركية تفسير ذلك بحقيقة أنها سعت إلى «إيجاد توازن بين زيادة مخزونات الأنوية ودعم صناعة الدفاع»، إذ قالت نائبة وزير الدفاع الأميركي للمشتريات والدعم، إيلين لورد: «يجب أن نتذكر دائماً أن الأمن الاقتصادي والأمن القومي متشابكان بشكل وثيق للغاية، وأن قاعدتنا الصناعية هي في الواقع الرابط بينهما». وأضاف السكرتير السابق للجيش ورئيس اتحاد صناعة الطيران أريك فانينغ: «في جذور ذلك كانت أزمة هائلة غير مسبوقة كنا نواجهها، والسحابة التي أن تحرك الحكومة بسرعة وقد فعلت ذلك».

كما أشارت الصحيفة إلى أن «بعض المتعاقدين الدفاعيين تلقوا أموالاً من البنتاغون، على الرغم من أنهم قد انغسقوا بالفعل في وعاء آخر من تمويل الإنقاذ، وهو برنامج حماية شريك الراتب».

هذا وقد وجه ممثلو الحزب الديمقراطي انتقادات لتصرفات البنتاغون، ودعوا إلى إجراء تحقيق في هذا الخصوص غير المشروع للأموال، والذي وصفوه بأنه «غير مقبول».

هذا وأكدت الصحيفة أن «المقال سيستدلى إلى مراجعة السجلات العامة، وإعلانات العقود الفردية، وشهادة الكونغرس، والمقابلات مع الأشخاص المشاركين في قرارات الإنفاق».

## البناء

## عون أمام الأمم المتحدة: نتمسك بحقنا الكامل في مياه لبنان وثروته الطبيعية



(دالاتي ونهرا)

عون يلقي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها، ما يعني من دون أي اجتهاد أو اختزال أو تناول على صلاحيات دستورية، أن رئيس الجمهورية معني بالمباشر بتشكيل الحكومة وإصدار مرسوم التشكيل بالاتفاق مع رئيس الحكومة المكلف.

رئيس الجمهورية يوم الاثنين الماضي. - ثانياً: التذكير بأن الدستور يرض صراحة في مادته 53 (فقرة 4) و64 (فقرة 2) على أن رئيس الجمهورية يُصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء، مرسوم تشكيل الحكومة، وأن رئيس الحكومة المكلف يُجري الاستشارات النيابية

المجال ووقف خروفاتها للسيادة اللبنانية، وحثها على التعاون مع «يونيفيل» لترسيم ما تبقى من الخط الأزرق والانسحاب الفوري من شمال الخرج ومزارع شبعا وتلال كفرشوبا. وشكر عون الأمم المتحدة ودول العالم والمنظمات الحكومية وغير الحكومية على الاستجابة السريعة لمساعدة بيروت واللبنانيين بعد الانفجار الذي حصل في مرفأ بيروت في الرابع من آب الفائت، مؤكداً وقعا الإيجابي على لبنان وشعبه عملياً ومعنوياً.

ولفت إلى مسألة النازحين السوريين التي تعامل لبنان مع أزمتها من مبدأ الواجب الإنساني واحتراماً للقانون الدولي خصوصاً مبدأ عدم الإعادة القسرية، وطالب «بتكثيف الجهود للعودة الآمنة والكرامة وعدم ربطها بالحل السياسي في سورية».

## إيضاحات لرئاسة الجمهورية

على صعيد آخر، أعلن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية في بيان أمس، أنه «إزاء المواقف والبيانات وما تم تداوله إعلامياً بشأن تشكيل الحكومة، وحرصاً على المبادأة الفرنسية وتشكيل حكومة مهمة من اختصاصيين مستقلين للقيام بالإصلاحات اللازمة لإنقاذ لبنان من أزيمته المعقدة، وبما أن البيانات والمواقف المختلفة والمتباينة في بعض الأحيان قد تحجب المسار الدستوري الذي يجب اتباعه حتماً للوصول إلى تشكيل الحكومة، يهّم مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية إيضاح الآتي:

- أولاً: تأكيد مضمون البيان الذي صدر عن

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون تمسك لبنان بحقه الكامل في مياهه وفرواته الطبيعية من نطق وغاز وبكامل حدوده البحرية بحسب القانون الدولي، مشيراً إلى أنه «يتطلع إلى دور الأمم المتحدة والدول الصديقة لتثبيت حقوقه وتحديدًا وساطة الولايات المتحدة الأميركية لإجراء المفاوضات اللازمة لترسيم الحدود البحرية بشكل نهائي بحسب القانون الدولي بما يحفظ سيادة لبنان وحقوقه في فرواته».

وخلال كلمة ألقاها باسم لبنان في الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي انعقدت في نيويورك في دورتها الخامسة والسبعين، وفق إجراءات البروتوكول الصحي المنبثق من قبل المنظمة الدولية والذي أوجب توجيه كلمات الرؤساء عبر تقنية الفيديو، قال الرئيس عون «إن الشعب اللبناني بكل أطيافه يتمسك بالحفاظ على لبنان كبيراً وموحداً من دون أي تقسيم أو تجزئة».

وعرض مسار الإزمات التي عصفت بلبنان والتداعيات المأساوية لها وآخرها انفجار مرفأ بيروت، مؤكداً أن «كل لبنان يريد معرفة حقيقة الانفجار وتحقيق العدالة»، مشدداً على «أننا لم نزل بانتظار معلومات الفرق الدولية التي قامت بالأبحاث اللازمة عن لغز الباخرة كما عن صور الأضرار الصناعية لجلاء الغموض في هذا الجزء من التحقيق الذي سوف يصب خلاصاته لدى المجلس العدلي في سياق الولاية القضائية للسيادة اللبنانية».

وجدد رئيس الجمهورية التزام لبنان القرار 1701 بكل مترجماته ومطالبته المجتمع الدولي بالزمام «إسرائيل» القيام بموجباتها الكاملة في هذا

## برّي ترأس اجتماع هيئة مكتب المجلس

## الفرزلي: قانون العفو العام على جدول الجلسة العامة المقبلة



(حسن ابراهيم)

بري مترأساً اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب في عين التينة أمس

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس، حضره نائب رئيس المجلس إلي الفرزلي والنواب: آلان عون، سمير الجسر، هاغوب بقرادونيان وميشال موسى، الأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر والمدير العام للإدارة المشتركة في المجلس محمد موسى.

بعد الاجتماع، قال الفرزلي «الاجتماع كالعادة لهيئة مكتب المجلس برئاسة رئيس مجلس النواب لمناقشة جدول الأعمال للجلسة المنوي انعقادها الأربعاء والخميس المقبلين. وتمت مناقشة جدول الأعمال سواء لجهة مشاريع القوانين أو اقتراحات القوانين المعجّلة المكزرة. وكان هناك تركيز على مواضيع ذات شأن خصوصاً في ما يتعلق بانفجار المرفأ والتداعيات التي ترتبت عليه، والمشاكل المتعلقة به سواء على المستوى العقاري أو على مستوى علاقة المالكين بعضهم ببعض أو المستأجرين والتي أشرفت اللجان المشتركة على صياغة قانون جمع مع كل القوانين والأفكار المقترحة لكي تدرس في جدول أعمال الهيئة العامة الأسبوع المقبل».

وعن قانون العفو العام، قال الفرزلي «قانون العفو سيكون على جدول الأعمال إنتم تعلمون جميعاً أنه في الجلسة العامة الماضية، كان على جدول الأعمال، والتي رفعها الرئيس بري حينها لعدم ميثاقيتها بسبب انسحاب من انسحب في وقتها. هذا القانون لا يزال على جدول الأعمال، خصوصاً اليوم بعد المخاطر التي تتهدد السجون والتي بدأت بشاثرها في السجن المركزي وغيره من السجون المنتشرة حيث اكتظاظ السجناء بصورة لا يمكن تحملها».

وتؤخذ في الاعتبار، من جهة ثانية، عرض رئيس المجلس مع النائب الليبر منصور الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية.

الفرزلي «لم يعد التشاؤم هو سيد الموقف، وهناك إمكانات واعدة لإحداث تطوّر نوعي لإمكان تاليف حكومة، لكن يجب أن ننتظر»، واصفاً مبادرة الرئيس سعد الحريري بـ«التطور النوعي ويجب أن نتفّن

وعن ملاحظات بعض الكتل على قانون العفو، أشار الفرزلي إلى أن «هذه الملاحظات ستكون موضوع نقاش في الجلسة العامة». ورداً على سؤال في الشأن الحكومي، أجاب

## السفير الصيني: سواصل تقديم المساعدات للبنان



وأعلن رئيس جمعية طريق الحوار اللبناني الصيني وأرف قميحة، أن سفير جمهورية الصين الشعبية لدى لبنان وانغ كيجيان، أبلغه في رسالة «أن السفارة في بيروت ألغت حفلة الاستقبال التي كانت مقررة لمناسبة الذكرى الـ 71 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، نظراً لجانحة كورونا».

وأشار قميحة في بيان إلى أنّ السفير كيجيان، أكد في رسالته «أواصر الصداقة والحفاظ على علاقة طيبة مع مختلف الأطراف اللبنانية»، ومما جاء في الرسالة «تربط بين الصين ولبنان صداقة تاريخية، وتحافظ الصين على علاقات طيبة مع مختلف الأطراف اللبنانية».

أضاف «إن لبنان شريك للصين في بناء الحزام والطريق وهناك رغبة أكيدة في لبنان على المستويين الرسمي والشعبي في تعميق التعاون العملي مع الجانب الصيني، سيواصل الجانب الصيني دعم سيادة لبنان ووحدته وسلامته أراضيه ولن يتدخل في الشؤون الداخلية للبنان، نظراً للتحديات المتعددة التي يواجهها لبنان حالياً، سيواصل الجانب الصيني تقديم ما في وسعه من المساعدات الاقتصادية والإنسانية والعسكرية إلى الجانب اللبناني والعمل على تنفيذ مشروع المعهد الوطني اللبناني العالي للموسيقى الجديد الممول من قبل الحكومة الصينية وفقاً لما هو مخطط له وتشجيع البحث في سبل التعاون العملي على أساس المنفعة المتبادلة، كما سيواصل الجانب الصيني المشاركة الفعالة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان، لتقديم مساهمة أكبر للحفاظ على السلام في لبنان والمنطقة».

وتقدّم السفير الصيني بالشكر على إسهاماته لتعزيز الصداقة والتعاون بين لبنان والصين.

## الغازن: حكومة أديب هي الفرصة الأخيرة



ورأى رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن «أن حكومة مصطفى أديب، هي بحق حكومة الفرصة الأخيرة المتبقية لإعناش لبنان، والأدهب البلد إلى فقدان الثقة الخارجية الباقية لمد يد المساعدة، ولو أمعنا في مبادرة الرئيس سعد الحريري المنفردة، نتبين لنا أن لا مجال للعب والتلاعب واقتسام لخصص أو مزابيح».

واعتبر الخازن في بيان أمس، أن دعوة البطيريك الكاردينال بشارة الراعي «تأتي في سياق الإنقاذ والإلا إلى الزوال».

وحتى أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لم يوفر هذه السانحة، التي أدرك خطورة تفاضيتها للتواضع والتنازل، ولو على حساب المصالح الشخصية والحزبية، بحيث أندر أن الوطن لا يجهل أي اتجاه».

وسأل «هل يُطلق العنان للرئيس المكلف مصطفى أديب في اختيار الوزراء المناسبين لعملية الإنقاذ؟» وختم «الكل مدعو، اليوم قبل الغد، إلى يقظة ضمير ووقفة راجلة للخروج من دوامة المراوغة السياسية واللعب على الدستور، في هذا الظرف المصري والخطير جداً، لتلا تلتايش الثقة العربية والدولية عن لبنان. فلنتق الله رحمة بأوضاع وأوجاع الناس، قبل أن تحل الفوضى العامة المنبئة بنهاية محتومة للبنان الكبير».

## أخبار

● استقبل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي في المقر البطريركي في البلمند، الأرشمندريت فيليبس كاهن الكنيسة الروسية الأرثوذكسية في بيروت. كما استقبل رئيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في لبنان وسورية الأب طيمون السرياني.

● عرض البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي مع وزير الداخلية اللبناني ساندر ليشيا، الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، ودعا ليشيا الراعي إلى زيارة البانيا لتعزيز العلاقات بين البلدين.

● أعلنت قيادة الجيش عبر صفحتها على «تويتر»، عن إقامة حفل تخريج وتوزيع شهادات على عسكريين من فوج التدخل الأول ولواء المشاة العاشر والثاني عشر وفوج الحدود البرية الأول، بعد أن تابعا بنجاح دورة «تمرس على المهامة» بإشراف فريق تدريب أميركي.

● اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط عبر «تويتر»، أنه أنّ الأوان لا للقطار ورقة أول من أمس «البناء عليها وتسهيل التشكيل بعيداً عن الحسابات الضيقة، فكل دقيقة تمرّ ليست لصالح لبنان».

● بحث الأحزاب والقوى الوطنية، خلال اجتماعها في مركز قطاع الهرمل في حزب الله، بحسب بيان «العديد من القضايا أبرزها تفاقم أزمة المحرقة لا سيما شج مادتي البنزين والمازوت، بالإضافة إلى فقدان السلة الغذائية المدعومة من أسواق الهرمل منذ إقرارها». كما ناقش المجتمعون موضوع العفو العام مشددين على ضرورة إقراره، خصوصاً مع تقشي وباء كورونا في السجون». ودعا المجتمعون «الدولة بأجهزتها الإدارية والأمنية كافة لأخذ دورها في الحد من هذه المشاكل وتفعيل دورها الرقابي».

## تحفايا

قالت مصادر على صلة بالملف الحكومي وخلفيات الموقف الفرنسي إن الرئيس امانويل ماكرون أبعّد وزير الخارجية جان ايف لودريان والدبلوماسي امانويل بون عن الملف اللبناني لتبنيهما مواقف تتطابق مع وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو ومعاونه ديفيد شينكر بإعطاء الأولوية لمحاصرة حزب الله وليس لتسوية تشكيل الحكومة.

## د. وفيق إبراهيم

يحاول النفوذ الأميركي العالمي محاربة الموت بعد نفاذ طاقاته وتحول إمكاناته إلى صراخ وضجيج فقط من دون فاعلية ميدانية حقيقية.

هذا لا يعني أنه خسر موقعه الأول في العالم عسكرياً واقتصادياً، لكنه استهلك قدرته على التأثير في الأزمات المتنوّعة.

فلم يعد بوسع الإمسك بها عسكرياً أو سياسياً مدركاً حالة العجز عن الدفع نحو تسويات خاصة بها مع قوى دولية أخرى.

فلا يكاد هذا النفوذ يتحالي في جهة من العالم حتى يُصاب بإحباط في مناطق أخرى، لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقدراته على التمثيل والتهرج وإطلاق كميات كبيرة من الادعاءات الفارغة يمنح هذه القطبية الأميركية فرصة لإطالة مرحلة احتضارها.

بذلك يتمكن من الفوز بولاية رئاسية ثانية في انتخابات تشرين الثاني المقبل.

إلا أن الوقائع تكشف ان الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة في الأمم المتحدة أظهرت وجود حالتين اثنتين: مئات النزاعات في مختلف القارات لا يجد الأميركيون لها حلاً لا سلباً ولا حرباً ولا سياسة.

والحالة الثانية هي انقسام مجلس الأمن الدولي على خلفية هذه الصراعات بين أربع دول تتوحد على رفض آليات الحلول الأميركية مقابل دولة واحدة في مجلس الأمن هي الولايات المتحدة الأميركية التي تنهت الدول الأربع الأعضاء في مجلس الأمن الدولي

روسيا والصين وفرنسا وإنجلترا، بتفخيخ الدور الأميركي حتى أن ترامب اتهم الصين في كلمته الأممية بواسطة السكايب بتلويث العالم بكورونا وأوبئة أخرى وتدمير التجارة العالمية والسيطرة على بحر الصين، مطالباً مجلس الأمن بالتصدي لها، كما أدان

روسيا في سياساتها في روسيا البيضاء وفنزويلا والشرق الاوسط مهدداً فرنسا وإنجلترا ومعها ألمانيا بعقوبات اذا اخترقت عقوبات بلاده المفروضة على إيران. وذهب ناحية إيران فأطلق عليها مئات الاتهامات الشرق أوسطية والعالمية، مندداً

بفنزويلا وصولاً إلى الحزب الديمقراطي الأميركي الذي يطلق عليه لقب الحزب الشيوعي الاشتراكي.

لقد عكس خطاب ترامب الأزمة العميقة للنظام القطبي الأميركي المصاب بشلل يجعله معادياً لكل الأزمات العالمية.

وهذه حالة لا تعود إلى مجرد ضعف بنوي متراكم في البنى السياسية والعسكرية والاقتصادية لهذا النظام، فهي حسب ما يقوله ترامب يزداد قوة حتى أنه يتباهى بأن بلاده تمتلك أقوى جيش في العالم، انفق الأميركيون عليه 2 بليون ونصف بليون دولار خلال السنوات الأربع المنصرمة.

أين مشكلته اذا؟

تكنم في الصعود التدريجي للمنافسين الصيني أولاً ويليهِ الروسي وأخيراً الجناح الغربي من الأوروبيين الذين ازداد اقتناعهم بأن أسباب تراجع دولهم هي الولايات المتحدة الأميركية بسياساتها الاحتكارية التي لا تتيح لا لعدو أو صديق بالاستفادة الاقتصادية. يكفي ان فرنسا تمكنت منذ سنتين

من توقيع معاهدات اقتصادية لشركاتها مع الاقتصاد الإيراني وفعلت مثلهما انما بدرجات أقل ألمانيا، وكادت بريطانيا ان تحذو حذوها لولا صدور امر اميركي منع هذه الدول الأوروبية عن التعامل مع الجمهورية الإسلامية فانسحبت على الفور، وتبين لها ان الأميركيين يفاوضون سراً قيادات إيرانية حول تسوية

بين بلديهما تقوم على إيلاء الشركات الأميركية الموقع الاساسي في العقود الاقتصادية المتنوّعة واكتشفت أن الأميركيين الذين أرموا الكثير من الدول العربية على مشاركتهم في غزو الشرق السوري وشمال العراق استحصلوا لشركاتهم على عقود نفطية

كثيرة في مناطق قرب كركوك العراقية منظمين بالقوة العسكرية سرقة منظمة ومتواصلة لنفط الشرق السوري بالتعاون مع الاكرد والانفصاليين من دون اي مساهمة لدول التحالف الدولي الأوروبية الموجودة في المكان عسكرياً.

كما لاحظ الأوروبيون أنهم دمي بيد أميركيين يعملون أيضاً على الهيمنة الاقتصادية على البحر المتوسط بمياهه وسواحه محاولين اختراق النفوذ الفرنسي – الأوروبي في أفريقيا.

إن هذه الاختلافات العميقة ظهرت بشكل واضح في الدورة الأممية الخامسة والسبعين التي كشفت بوضوح أزمة القطبية الأميركية وحرصت الرابعة الأممية في مجلس الأمن الروسية والصينية والفرنسية والبريطانية الممثلة فعلياً لأوروبا للدفع نحو نظام عالمي جديد، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه متوكل من مجلس الأمن الدولي اي روسيا والصين والولايات المتحدة الأميركية وأوروبا عبر الثنائي الفرنسي – الانجليزي.

فيصبح النظام الدولي الجديد متشكلاً من كامل أعضاء مجلس الأمن الذي يحظى كل عضو فيه بحق «الفيتو» أي إلغاء أي قضية لا تناسبه.

من مميزات هذا النظام حاجة أعضائه إلى تسويات حقيقية حول كامل المواضيع بما يؤدي إلى حلول وسطى بإمكانها توفير استقرار كبير لعالم دمّرتَه الغطرسة الأميركية التي تحاول حتى الآن تفجيرها أو استغلاله، فهل يصبح مجلس الأمن هو النظام العالمي الجديد؟ هذا ما تشير إليه موازانات القوى، لكن موعدة قد يتأخر أشهراً بعد الانتخابات الأميركية المقبلة.

أكد ثبات القوميين في المواجهة المفتوحة ضد عدونا الوجودي وعاهد الشهداء على الاستمرار في المقاومة حتى النصر الأكيد

## الحسنية: عملية البطل القومي خالد علوان في «الويمبي» كانت فاتحة عصر التحرير والانتصارات وتمسك بالمقاومة نهجاً وخياراً راسخاً في صلب عقيدة حزبنا من التأسيس إلى كل محطات الصراع



بمناسبة ذكرى عملية «الويمبي» البطولية، ومنفذها البطل الشهيد خالد علوان أصدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية البيان التالي:

في 24 أيلول 1982، قُبل 38 عاماً شهدت بيروت حدثاً عظيماً تمثل بعملية «الويمبي» البطولية التي نفذها البطل القومي خالد علوان وصرع فيها عدداً من ضباط العدو اليهودي وجنوده، الذين كانوا ضمن قوة احتلال غاشم للعاصمة بيروت ونصف لبنان، ويعيشون قتلاً واجراماً وارهاباً.

إن هذا الحدث العظيم، شكل نقطة ارتكاز لعمل المقاومة وعملياتها ضد الاحتلال، وأولى نتائج العملية اندحار قوات الاحتلال عن بيروت، التي أعلنت بعد ساعات على عملية الويمبي بمكبرات الصوت «لا تطلقوا النار اننا راحلون» وقد رحلوا وتحجرت بيروت في 29 أيلول ببطولة خالد علوان ورفقائه وكل المقاومين.

إن الحزب السوري القومي الاجتماعي، وفي هذه الذكرى الخالدة والتي يحييها القوميون الاجتماعيون وكل الاحرار في الأمة، يؤكد أن عملية الويمبي وتحرير بيروت، هي نتاج خيار المقاومة الذي أعلنه الحزب القومي منذ تأسيسه، وترجمه في الكثير من المحطات في مواجهة يهود الخارج والداخل، وفي مواجهة الاجتياح اليهودي للبنان عام 1982، حيث سجل بالصواريخ الأولى تاريخ انطلاق جبهة المقاومة في 21 تموز 1982، مستهدفاً بها مستوطنات الجليل وكاسرا ادعاءات قادة العدو بتحقيق الهدف من اجتياح لبنان وهو «سلامة الجليل».

لقد جرت العادة، أن ينظم الحزب الاحتفالات والمسيرات في شارع الحمرا احياء لهذه الذكرى، ولكن بسبب تفشي وباء «كورونا»، سيفتقد شارع الحمرا والعاصمة بيروت حضور القوميين وزوابعهم وهتافاتهم، لكن ذكرى العملية وبطلها الشهيد خالد علوان لا تتأثر بأي وباء لأنها ذكرى خالدة تسكن نفوس القوميين الاجتماعيين.

في ذكرى عملية الويمبي ومنفذها المقدام الشهيد خالد علوان يؤكد الحزب السوري القومي الاجتماعي على: أولاً: التمسك بالمقاومة نهجاً

وخياراً، فالمقاومة في صلب عقيدة حزبنا، وهي كانت ولا تزال وستستمر نهجاً راسخاً في كل المراحل والمحطات، وقد قدم القوميون الاجتماعيون التضحيات الجسام، وبذلوها الدماء الزكية ايماناً بقضية الحزب والأمة التي تساوي وجودهم ودفاعاً عن شعبهم وبلادهم في كل الأمة، منطلقين من ثوابت صراعية حددها مؤسس الحزب انطون سعاده، الذي قال: لو لم تكن حركة صراع لما كنا حركة على الاطلاق». فالتحية للشهيد البطل خالد علوان ولكل شهداء الحزب ومقاوميه الأبطال الذين بهدي العقيدة مارسوا البطولة وصنعوا مجد الحزب والأمة في معارك البطولة ضد العدو اليهودي والارهاب ومشاريع التقسيم والتفتيت.

ثانياً: يؤكد الحزب على مواقفه الثابتة والراسخة، رفضاً لكل اشكال التطبيع مع العدو اليهودي، ولمخطط تصفية المسألة الفلسطينية، ويؤكد أن فلسطين كل فلسطين هي بوصلة نضال القوميين ومقاومتهم، في مواجهة العدو وفي مواجهة هرولة بعض الانظمة العربية التي تنتقل إلى ضفة العدو تحت عناوين التطبيع. وينبئ الحزب من خطورة عمليات التطبيع مع العدو اليهودي، لأنها تنطوي على استهداف مباشر يرمي الى تصفية المسألة الفلسطينية، وكذلك استهداف دول وقوى المقاومة في الأمة، وإشغال الكيانات والدول بالأزمات الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة، وهذا ما يحدث في لبنان وأكثر من بلد، حيث تنتشر منظمات مشبوهة تتولى التحريض ونشر الفوضى للوصول الى تفتيت المجتمع بغية النيل من عناصر المنعة والقوة التي تشكل سداً منيعاً في مواجهة المشاريع المعادية.

ثالثاً: أن لبنان يواجه اليوم تحدي تراكم أزماته البنوية العميقة وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة، وهناك من يعمل على استغلال هذه الأزمات لإعادته الى مربع الضعف والحياد، أمام العدو وأطماعه. لذلك نحذر من كل الدعوات التي تستهدف إلحاق لبنان بركب التطبيع تحت صيغة

«الحياد»، وإضعافه تحت صيغة التقسيم المقنع، ولذلك نؤكد بأننا سنقف بحزم ضد كل المشاريع والطروحات التي تتناقض مع ثوابت لبنان وخياراته وهويته، فقد دفع اللبنانيون أثماناً باهظة من أجل ان يكون لبنان قوياً بمقاومته وجيشه وشعبه، في مواجهة الاحتلال اليهودي وقوى الارهاب، وإننا نحیی مؤسسه الجيش اللبناني التي استشهد أربعة من جنودها خلال ملاحقة عناصر المجموعة الإرهابية التي ارتكبت جريمة كفتون والتي استشهد فيها ثلاثة قوميين اجتماعيين هم الشهداء فادي سركيس وعلاء فارس وجورج سركيس

ما حققته سورية في مواجهة الإرهاب ورعاته هو انتصار مدوّ وهذا الانتصار سيتكلل بتطهير ما تبقى من بؤر إرهابية واحتلالات تركية وأميركية.. وإننا في هذه المعركة نقف في الخندق المتقدم الى جانب الجيش السوري البطل وكل المقاومة...

مطية لمشاريع سياسية وجهوية داخلية كانت أم خارجية، وأن تتحمل الحكومة مسؤولياتها في انقاذ لبنان من أزماته المستفحلة، خصوصاً بعدما تفاقمت الأثقال على اللبنانيين نتيجة تردّي الأوضاع الاقتصادية ووصول نسبة الفقر المدقع الى حدّ خطير.

رابعاً: يؤكد الحزب، أن صمود سورية رئيساً وقيادة وجيشاً وشعباً في مواجهة الحرب الإرهابية الكونية وانتصارها على الإرهاب، شكل ضربة قاصمة للمشروع المعادي الذي استهدفها لأنها تشكل حاضنة وداعمة للمقاومة في لبنان وفلسطين والعراق. إن ما

لأرواح شهدائنا وشهداء الجيش اللبناني. يؤكد الحزب أن النظام الطائفي في لبنان هو علة العلل، ولا إنقاذ لهذا البلد إلا بالدولة المدنية العادلة والقوية، غير أنّ طبيعة هذا النظام الذي يستولد الأزمات لأنها ضالته لكي يستمر، تستدعي خطوات تدريجية، لذلك نشدد على ضرورة تطبيق الطائف بكل مندرجاته الإصلاحية، ووضع قانون انتخابي يحقق العدالة والمساواة وصحة التمثيل، كمدخل لتثبيت المواطنة وتحرير المواطنين من كونهم رعايا طوائف ومذاهب. وعليه ندعو إلى الاسراع في تشكيل حكومة جديدة لا تشكل

«الحياد»، وإضعافه تحت صيغة التقسيم المقنع، ولذلك نؤكد بأننا سنقف بحزم ضد كل المشاريع والطروحات التي تتناقض مع ثوابت لبنان وخياراته وهويته، فقد دفع اللبنانيون أثماناً باهظة من أجل ان يكون لبنان قوياً بمقاومته وجيشه وشعبه، في مواجهة الاحتلال اليهودي وقوى الارهاب، وإننا نحیی مؤسسه الجيش اللبناني التي استشهد أربعة من جنودها خلال ملاحقة عناصر المجموعة الإرهابية التي ارتكبت جريمة كفتون والتي استشهد فيها ثلاثة قوميين اجتماعيين هم الشهداء علاء فارس، فادي سركيس وجورج سركيس فتحية

نحذر من كل الدعوات التي تستهدف إلحاق لبنان بركب التطبيع تحت صيغة «الحياد»، وإضعافه تحت صيغة التقسيم المقنع ونؤكد أننا سنقف بحزم ضد كل المشاريع والطروحات التي تتناقض مع ثوابت لبنان وخياراته وهويته

المنظمة العربية التي تنتقل إلى ضفة العدو تحت عناوين التطبيع

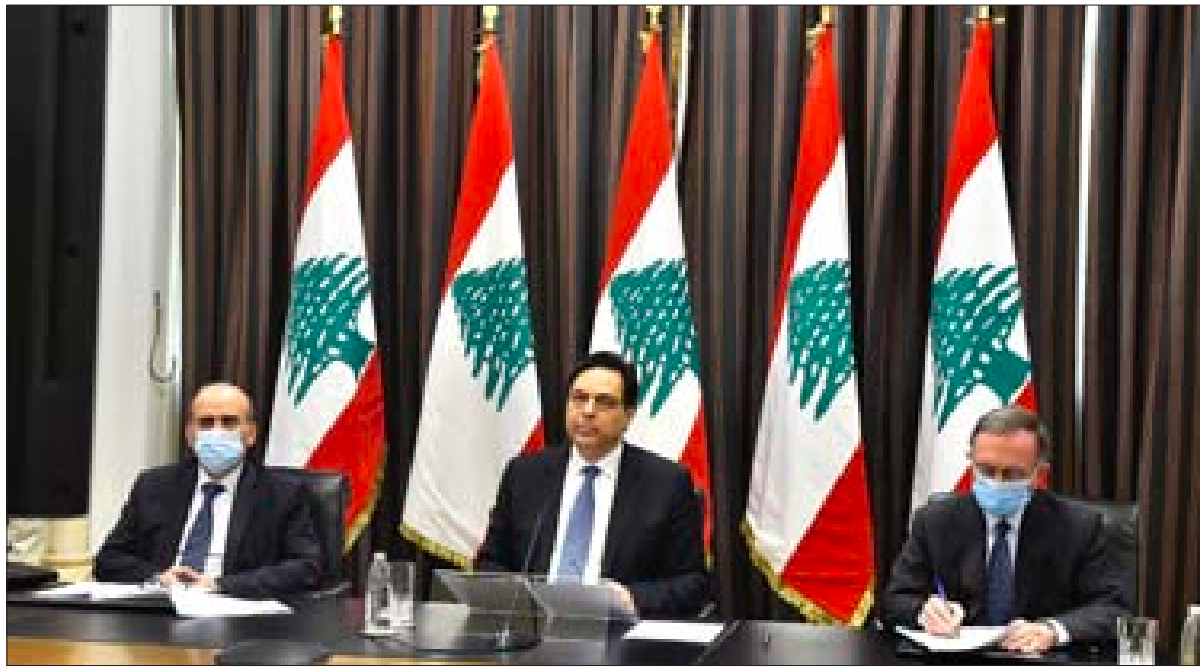
ندعو إلى الاسراع في تشكيل حكومة جديدة لا تكون مطية لمشاريع سياسية وجهوية داخلية كانت أم خارجية وأن تتحمل الحكومة مسؤولياتها في إنقاذ لبنان من أزماته المستفحلة بعدما تفاقمت الأثقال على اللبنانيين نتيجة تردّي الأوضاع الاقتصادية ووصول نسبة الفقر المدقع الى حدّ خطير جداً

فلسطين كلّ فلسطين هي بوصلة نضال القوميين ومقاومتهم في مواجهة العدو وفي مواجهة هرولة بعض الأنظمة العربية التي تنتقل إلى ضفة العدو تحت عناوين التطبيع

النظام الطائفي في لبنان هو علة العلل ولا إنقاذ إلا بالدولة المدنية العادلة والقوية ونشدّد على ضرورة تطبيق الطائف بكل مندرجاته الإصلاحية ووضع قانون انتخابي يحقق العدالة والمساواة وصحة التمثيل كمدخل لتثبيت المواطنة وتحرير المواطنين من كونهم رعايا طوائف ومذاهب



## دياب: هدف استقالتي إيقاظ السياسيين للتوقف عن التناحر



دياب مشاركاً في اجتماع مجموعة الدعم الدولية

دياب مشاركاً في اجتماع مجموعة الدعم الدولية

الأوسط». ولفت إلى أنه «على ثقة تامة بأن مسؤولية التعافي تقع على عاتق اللبنانيين، واعتماد إصلاحات من قبل السلطات الثلاث بطريقة شفافة».

كما أكد أن «بالرغم من الأزمات التي يمرّ بها لبنان، لجا حوالي مليوني سوري إليه، ولبنان في ظل الظروف الصعبة لا يمكنه تحمّل عبء الاستضافة، خصوصاً أنّ 55%

أوضح رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب أنّ هدف استقالته «إيقاظ السياسيين للتوقف عن التناحر ووقف التدهور المؤدي للإهيار والاستجابة لمطالب الشعب».

وقال دياب خلال اجتماع مجموعة الدعم الدولية للبنان في نيويورك عبر الفيديو، «أسس» أنّ تخطّ لبنان في الأزمات الوجودية غير المسبوقة، يشجّعني على القول إنّ المجموعة الدولية لدعم لبنان لا تذخر وسعاً لحشد المساعدات لمساعدة لبنان وتعاقبه»، لافتاً إلى «ضرورة الحد من سيطرة الخبيثة التي تقيض على السلطة في لبنان». وتابع «نحن نحسنا في حالات عديدة بتلبية مطالب الشعب التي التزمنا بها في البيان الوزاري، ولكن فشلنا في حالات أخرى بسبب الطبقة السياسية القابضة على السلطة».

واعتبر أنّ الإنجازات التي قامت بها حكومته «تشكل حجر أساس للمضي قدماً، والتي تتمثل بخطة التعافي المالي، تعيين 4 نواب لحاكم مصرف لبنان، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين، والتدقيق الجنائي، تكريس حق الوصول إلى المعلومات وآلية محاربة الفساد التي قوبلت بترحيب المجتمع الدولي كما أشار المستشار الفني في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي».

وأوضح أنّ استقالته في 10 آب الماضي هدفها إيقاظ السياسيين للتوقف عن التناحر ووقف التدهور المؤدي للإهيار والاستجابة لمطالب الشعب»، مشيراً إلى «أنّ الانفجار الكارثي وقع في وقت كان لبنان يواجه أشد الأزمات، لأسباب تتعلق بسوء الإدارة وأخرى بسبب تواجده الجغرافي في منطقة الشرق

## الرئيس المكلف: حريص على تأليف حكومة تُرضي الجميع

أعلن الرئيس المكلف تأليف الحكومة مصطفى أديب، حرصه على «تشكيل حكومة مهمة ترضي جميع اللبنانيين وتعمل على تنفيذ ما جاء في المبادرة الفرنسية من إصلاحات اقتصادية ومالية وتقنية وأفق عليها جميع الأطراف».

وقال في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي أمس، إنه آل على نفسه «التزام الصمت طيلة هذه الفترة من عملية تشكيل الحكومة، تحسباً منه بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه ومن أجل الوصول إلى تقديم تشكيلة بالتشاور مع رئيس الجمهورية ضمن الأطر الدستورية، تساعد اللبنانيين على

## «رابطة النواب السابقين»: لإنجاح المبادرة الفرنسية

عرضت الهيئة الإدارية لرابطة النواب السابقين برئاسة النائب السابق طلال المرعي، خلال اجتماعها مع عدد كبير من النواب السابقين، «الأوضاع الخطيرة التي يمر بها لبنان في الجوانب السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية».

وأصدرت على إثر بياناً ناشدت فيه «جميع السياسيين العمل على تسهيل تأليف حكومة الرق الأخير وبذل الجهود لإنجاح المبادرة الفرنسية التي يمكن أن تزج الأمل لدى اللبنانيين في الخروج من الكبت التي ألقت بهم، ولا سيما تفجير 4 آب الذي ضرب بيروت وبعض المناطق وخلف أضراراً لا تعوّض في البشر والحجر والاقتصاد».

وتوقف المجتمعون «أمام الجوع الذي حل على نصف الشعب اللبناني، إضافة إلى النتائج المدمرة لجائحة كورونا على صعيد

الاقتصاد والتربية والسلامة العامة».

ولاحظوا أنّ «الأوضاع المالية السيئة تجاوزت كل الحدود ولا من يسع من جميع المعنيين في قطاع المصارف، ما سبب ارتفاع الأسعار وادى إلى فقدان السلع ولا سيما الأساسية منها كالدواء والطاقة والمواد الغذائية الضرورية».

ورأوا «أمام كل هذا الواقع المريع والخطير على البلد والكيان، أنّ من واجبهم إطلاق صرخة موجهة إلى ضمائر جميع المسؤولين في السلطة وخارجها لتسهيل تأليف الحكومة عليها تساعد في إمكان إعادة إنقاذ الوطن من المصائب التي وقعت عليه وعلى شعبه».

وقرّرت الهيئة الإدارية «إبقاء اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة التطورات».

## العبد الله: للخروج من كهوف الطائفية قبل الخراب والسقوط المدوي

أكد رئيس اتحاد الأدباء والمثقفين المغتربين اللبنانيين وعميد الجالية اللبنانية في الكونغو برازافيل طلعت العبدالله «أن المغتربين اللبنانيين يتطلعون بأمل وتفاؤل إلى بصيص ضوء الاتصالات والمشاورات المحلية والإقليمية والدولية، وفي مقدمها المبادرة الفرنسية، التي توحى بأن تشكيل الحكومة بات على قاب قوسين أو أدنى من أن تبصر النور».

ونقل العبد الله، في تصريح أمس، عن المغتربين الذين كانوا وما زالوا على تماس مباشر مع لبنان «استعدادهم الكامل للمساهمة الفعالة في ورشة إعادة إعمار لبنان خصوصاً في المناطق التي تكبت بفعل الانفجار الزلزالي في مرفأ بيروت

وهم عملياً يشاركون ويدعمون ويساهمون كل وفق إمكانياته وظروفه».

وأمل «بإخماد حريق الخطاب الطائفي والمذهبي، قبل أن يمتد لهيبه إلى خارج الوطن ويعيد إشغاله بين المغتربين بعد أن نجحنا والمخلصون في إطفاء ناره، أسفاه» إعادة تسويق لغة الفن والصراعات والانقسامات والتذكير بمصطلحات الحرب الأهلية»، وقال «اتفقوا الله في شعبيكم الذي يعاني من الفقر والجوع والبطالة والمرض، وكفكاف خلافات واستبداداً وفساداً وظلماً وتسلطاً وقد أنّ الأوان للخروج من المصالح وكهوف الطائفية والمذهبية والسياسية وإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل الخراب والسقوط المدوي».

## التقى قيادة حزب البعث

## علي عبد الكريم: لتعزيز التكامل

## السوري اللبناني في مواجهة الإرهاب والحصار



السفير علي عبد الكريم خلال استقباله قيادة البعث في لبنان

بصمود وثبات وبطولات وانتصارات الجيش العربي السوري ورباطة جأش قائدها السيد الرئيس بشار الأسد الذي يملك رؤية ثاقبة وإرادة صلبة وقراءة وطنية وقومية مسؤولة وعميقة تستشرف المستقبل وتدرك كوامن القوة في الواقع وإمكان مد الجسور مع الأصدقاء والحلفاء وأحرار الأمة والعالم، حيث أنّ السيادة عنوان دائم، وأنتم تعرفون أنّ الضريبة الباهظة التي دفعتها سورية وما تزال لأنها ترفض التفريط بمنطق السيادة عن أي شبر من ترابها ولأنها متمسكة بحقوقها وحقوق وقضايا أمتها وفي طليعتها القضية الفلسطينية رغم الجروح والصعاب الكثيرة وتتكبر البعض لهذه التضحيات التي قدمتها سورية من أجل فلسطين وقضايا الأمة».

وتطرق «إلى تعزيز الدور التاريخي والمستقبلي لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان جنباً إلى جنب بتحالفه مع الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية»، متمنياً أن «يكون حضور هذا الحزب العريق أكبر وأوسع في كل المجالات، ومركزاً على الإنفتاح الوطني العام ولا سيما على الذين شردوا من الحزب حيث أنّ بعض الانقسامات كانت في سياق البحث عن أدوار وليست خلافات في المبادئ والقيم».

بدوره نوّه شلق «بـالدور القومي لسورية في لبنان عبر كل المراحل والمحطات التضالبية وبصمود الشعب السوري وبطولات جيشه وحكمة قيادته في مواجهة الحرب الإرهابية التي يتعرض لها».

شدّد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم على تعزيز التكامل السوري- اللبناني في مواجهة الإرهابيين الصهيوني والتفخيري وكل أنواع الحصار الإقتصادي و سائر التحديات التي تواجه سورية ولبنان.

وقال السفير علي عبد الكريم خلال استقباله في مقر السفارة أمس القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان برئاسة الأمين القطري نعمان شلق «إنّ الانفجار المولم والمروع الذي استهدف مرفأ بيروت بتطوي على أبعاد خطيرة، بالإضافة إلى الخسائر البشرية والمادية وامتزاج الدم اللبناني والسوري»، لافتاً إلى ضرورة التنبيه إلى الضغوط الأميركية والمبادرات الخارجية والتكيز على المصلحة الوطنية اللبنانية ومنطق السيادة الوطنية في مقاربة الأمور حيث أنّ ما حققته المقاومة للبنان يشكل أهم عناصر السيادة، فهو قوة للبنان وسورية معا في إطار التكامل السوري اللبناني».

وأكد أنه لا يستبعد أي من البلدين «أن يأتى بنفسه عن الآخر، هذا ما تفرضه حقائق التاريخ والجغرافيا ووشائج القربى وما تفرضه المصالح المشتركة»، مشيراً إلى أنّ «الامان الإقتصادي لصنعته معا يتكامل البلدين الشقيقين، حتى أنّ الإجراءات القسرية والعقوبات الأميركية والغربية ستترجع وستكتسر بفعل قوتنا وحققنا وصمودنا وانتصاراتنا».

وأضاف «لقد واجهت سورية الحرب الكونية التي تشنّ عليها منذ أكثر من تسع سنوات ونصف

## خريس: لا نقبل يالغاننا من أحد

أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي خريس أننا «لم تكن في يوم من الأيام الأعم لبنان الواحد الموجد والعيش المشترك، وقد دعونا مراراً وتكراراً يالغاننا نحو الدولة المدنية وقمنا بإجراءات عدة ولم نقابل بإجراء واحد».

ولفت إلى «أن كتلة التنمية والتحرير، تقدمت بإقتراح قانون من أجل تسهيل انتقال لبنان من دولة الطائفية والمذهبية إلى المدنية»، مؤكداً أنّ الكتلة «مع تسهيل تشكيل حكومة المهمة ولكن لا يمكن أن نقبل يالغاننا من أحد، كما لا يمكن أن نقبل إلا أن تكون أقوياء كبيرنا، تفضلوا وابدأوا بتنفيذ ما يسمى بالدولة المدنية حتى تتخلى عن كل شيء، واتفق الطائف واضح وإن لم يكن هذا الأمر مكتوباً ولكن اتفقوا على أنّ تكون حقيبة المالية من حصة الطائفة الشيعية من أجل موضوع التوازن».

وزار خريس مع وفد من قيادة جبل عامل في حركة «أمل» منزل الشهيد داود داود ووضعوا أكاليل من الزهر على ضريحه لمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لإستشهاده واستشهاد محمود فقيه وحسن سبيتي.

## أبي نصر: رئيس الجمهورية يضطلع بدور الحكم العادل والنزيه

رفض رئيس «الرابطة المارونية» النائب السابق نعمة الله أبي نصر «الحملات التي تطاول البطيريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي»، معتبراً أنّ «ما قاله لا يسبيء إلى أي طائفة ولا يضرب مبدأ الشراكة الوطنية. بل عكس ذلك تماماً، لأن ما جاء في عظته هو تصويب لمبدأ الشراكة وليس انقلاباً عليها».

وتطرق أبي نصر إلى كلمة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، فقال «إن الكلمة كانت في منتهى الصراحة وضعت الإصبع على الجرح وأضأت على العقد والصعوبات واطلقت صافرة الخطر وأضعة جميع الأقرقاء أمام مسؤولياتهم الوطنية والأخلاقية، وأن توصيفه للوضع والتحديات كان توصيفاً موضوعياً، وأكدت كلمة الرئيس اضطلاع بدور الحكم العادل والنزيه، الحريص على وحدة لبنان وقدرته على النهوض بتوافق أبنائه».

وإدعاه إلى «مؤتمروطني للبحث في الموضوعات الخلفية أو تلك التي يحوطها التباس، وعدم اللجوء إلى تفسيرات لم يشر إليها الدستور لأن من قريب أو بعيد». وقال «سبق واجتمعنا مع رئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني وعلما منه أنّ ليس في محاضر اجتماعات الطائف أي نص يخصص حقايب وزارية محددة لأي طائفة. وإنما مع تقديرنا الكامل للطوائف كافة، فإن دورها مصان بالدستور من خلال المشاركة في السلطة التنفيذية التي يمارسها مجلس الوزراء مجتمعاً. وبالتالي، فإن مقولة إسناد وزارة إلى طائفة معينة من باب الميثاقية لا تستقيم، لأن الميثاقية ينبغي أن تتحقق في السلطة التنفيذية، وهو ما يجب الحرص على تحقيقه بمسؤولية».

عبر أمين عام منبر الوحدة الوطنية خالد الداعوق عن الأسف الشديد لما تشهده الساحة السياسية في لبنان من تجاذبات وتباينات بين الأقرقاء الذين يتحطلون هم انقسامهم المسؤولة الكاملة عن هذا الوضع المزري الذي وصلت إليه البلاد على كل المستويات المالية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية».

وشدّد الداعوق في بيان أمس على أنّ لجم التدهور ووضع حدّ للانهيار يفرض على هؤلاء الأقرقاء السياسيين ان يقدّموا كل تعاون ممكن لكي تتشكل حكومة قادرة على العمل والإنجاز، بعيداً عن المصالح الضيقة والآنية لهذا الطرف أو ذلك، لأن الاستمرار في ذهنية التقاسم والمحاصصة يعني أنّ الوضع سيبيقي على حاله بل سيزداد سوءاً وتعقيداً.

وأكد الداعوق أنّ الإنقاذ له شروطه، وأول

## الداعوق طالب الجميع بتسهيل تشكيل حكومة مهمتها إنقاذ الاقتصاد وتلبية حاجات الناس

هذه الشروط هو إبعاد الانقسامات السياسية عن الحكومة الجديدة، وهذا ما توافق عليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع رؤساء الكتل النيابية في اللقاءين اللذين عقدا في قصر الصنوبر في شهر آب الماضي، حيث تمّ استبعاد البحث في القضايا الخلافية والتكيز على أولوية انتشال لبنان من هذه الهوة الشحيحة التي يخدر إليها وفيها.

وختم الداعوق بيانه مطالباً الجميع بتقديم مصلحة البلد والناس على مصالحهم الخاصة، والالتزام التام بأنّ الحكومة الجديدة هي حكومة غير سياسية ولا تتعاطى الأمور السياسية، وأنّ كل عملها وجودها يجب أن تتركز على برامج الإنقاذ المالي والاقتصادي، وتلبية مطالب الناس من الآن حتى الانتخابات النيابية المقبلة في ربيع العام 2020.

## «تجمّع العلماء»: إعلان الحريري بدعة

## والنظام اللبناني عجائبي

وصف «تجمّع العلماء المسلمين»، إعلان الرئيس سعد الحريري استعداد لتسهيل مهمة الرئيس المكلف تأليف الحكومة مصطفى أديب والقبول بإسناد وزارة المالية لشخصية شيعية ينتقها أديب بنفسه، بأنه «بدعة حديثة» تدل «على أنّ النظام اللبناني هو نظام عجائبي غير موجود في أي مكان في العالم بأن يكون المكلف بتشكيل الحكومة مجرد واجهة لمجموعة تسيره وهذه المجموعة تسمح له بالقبول بهذا الشيء ورفض ذلك الشيء».

واعتبر التجمّع في بيان أمس، أنّ هذا الأمر يشكل إهانة لأديب «وتربايه أن يكون أداة لتفنيذ إرادات الفخري، وعليه أنّ يتحلّى بالأهلية والحريّة الكاملة ويختار ما يناسب البلد ومن الطبيعي أنّ ما يبايأس البلد هو أنّ تكون كل القوى السياسية المؤثرة مشاركة في الحكومة كي تكون قادرة على الإنجاز».

كما اعتبر أنّ «تمثيل القوى السياسية في الحكومة المقلبة أمر ضروري وأنّ تعيين من يمثلهم في الحكومة يجب أن يكون بموافقهم كي يؤمنوا الدعم اللازم لها»، مؤكداً «ضرورة أنّ تسند وزارة المالية إلى شخصية شيعية تحظى بموافقة رئيس الحكومة المكلف، وتختار من قبل الثنائي الشيعي وذلك للحفاظ على الميثاقية والمشاركة في الحكم والإدارة، الأمر الذي اعتدنا

عليه منذ اتفاق الطائف وإذا ما أرادت القوى الوطنية بعيد صياغة دستور جديد للبلاد يكون دستوراً حضارياً وديمقراطياً ويرضي الجميع على أساس دولة ذات نظام وطني لاطائفي».

وأضاف «مع شركنا للمبادرة الفرنسية إلا أننا لا نريد من تدخلها أنّ يتحول إلى فرض إملاءات على القوى السياسية خصوصاً القوى الوطنية المتمزّعة بحور المقاومة»، محذراً في هذا المجال «من أنّ تذهب المبادرة الفرنسية إلى الفشل من خلال العراقل التي تضعها أمامها الولايات المتحدة الأميركية».

واستكر التجمّع «قيام العدو الصهيوني بالتسبب بإحراق أكثر من 40 دونماً من أشجار السنديان والصنوبر في منقطة اللبونة»، معتبراً أنّ «هذا الأمر يجب أن يقابل برد حاسم ومن نوعه بأن تقوم بإحراق مساحات من أشجارهم ومزروعاتهم فهذه الطريقة الوحيدة التي تردع العدو».

واكد «ضرورة أنّ يصدر التقرير المتعلق بإفترار العرفا وتحديد المسؤوليات المترتبة على ذلك وتعديل صيغة إدارة المرفأ من خلال أن تكون إدارة حديثة تدار من أشخاص لم تلوث أيديهم بسرقة ونهب لكي تشرف على عملية إعادة البناء».

## «ملتقى حوار» تابع لقاءاته مع نقباء المهن الحرّة

تباينت اللجنة المركزية لهـملتقى حوار وعطاء بلا حدود» اللقاءات مع نقباء المهن الحرّة، فاجتمع وفد منها ضم المحامي عمر زين والكاتبة جوزف شريم، دال حتي، المحامي الدكتور نبيل نجيم، عابدة الخطيب وغسان بيضون، والعميد الركن المتقاعد جورج جاسر ورياض صوما وأميرة سكر، مع رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة اساتذة الجامعة اللبنانية المتفرغين الدكتور يوسف ضاهر في مركز الرابطة، ومع رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر في حضور الأمين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صفق وعضو هيئة مكتب الاتحاد انطون انطون في مقرّ الاتحاد، وذلك في إطار متابعة السعي للإستنهاض الوطني.

وتناولت اللقاءات، بحسب بيان «الوضع المزوم الذي وصلت إليه البلاد في الميادين كافة وعلى كل الصعد القطاعية وبخاصة الاقتصادية والمالية والمعيشية، الأمر الذي يتطلب القيام بخطوات سريعة وعملية لتصحيح الخلل قبل فوات الأوان حيث لا سبيل للخروج من هذا النفق المظلم إلا بتكاتف الجميع ولا سيما نقابات المهن الحرّة والاتحادات العمالية ورؤساء الجامعات والطلاب وأحرار ثورة 17 تشرين الأول، الذين يمثلون الشرعية الوطنية والديمقراطية لشرائع كبيرة من الشعب اللبناني، والتفاهم على الحد الأدنى من المطالب لحماية مصالح الوطن والناس وبخاصة ودانعتها في المصارف وحماية الصناديق التعاونية واستعادة الأموال

المنهوبة، واعتماد المساءلة والمحاسبة واستقلال القضاء وإعادة صياغة منطقية وعقلانية لعلاقة المواطن بدولته، ولتحقيق ذلك لا بد من إطلاق جبهة إنقاذ وخلص وطني جامعة ومتناسقة».

وشددت اللقاءات أيضاً «على أهل الجامعات التي هي جيش لبنان الثاني لتعزيز مبادئ المواطنة والحوار البناء واحترام الرأي والرأي الآخر، وكل ما يؤدي إلى تمكين السلم الأهلي».

وأكد المجتمعون أنّ «فروة لبنان المبنية على تحيّز أدمة أبنائه وتكائه داخل الوطن وتآلقهم بأعلى المراكز في دنيا الاغتراب لا بد أن يستفيد منها الوطن للنهوض من كبوته»، وأثنى الأسمر وضاهر على مبادرة الملتقى.

إعلاناتكم في البناء

التصل على الأرقام التالية: 01/748921 - 70/062909

فاكس: 01/748923

بريد الكتروني: albiniaa.newspaper1904@gmail.com



دمشق تحذّر من «مرحلة جديدة من الإرهاب الاقتصادي» ضدها..

ومقتل 4 من ميليشيا «قسد» بينهم قياديّ بريفي دير الزور والحسكة

## طهران : تصريحات ترامب للتخطيط لاغتيال الرئيس الأسد «تفتقر للعقل السياسي»

هذه الدول الأطراف في الحرب على سورية إلى مرحلة جديدة من الإرهاب الاقتصادي الذي يهدف إلى عرقلة جهود الحكومة السورية في إعادة الإعمار واستعادة الاستقرار وتهيئة الظروف لعودة المهجرين السوريين».

وفي البيان الذي أدلى به باسم مجموعة دول الی جانب سورية، حذر آلا من انتهاك الإجراءات القسرية الأحادية والقيود المالية والاقتصادية الحقوق الأساسية لمواطني البلدان المستهدفة بما فيها حقهم في التنمية ومن آثارها السلبية المضاعفة في ظل انتشار جائحة وكوفيد 19 ومساهمتها بتقويض فعالية القطاعات الخدمية والاقتصادية في البلدان المستهدفة. وعرقلة استيراد احتياجاتها الأساسية المنقذة للحياة.

وكانت مجموعة من الدول وبمبادرة من سورية طالبت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالضغط من أجل رفع العقوبات بخية تمكين الدول المستهدفة من مواجهة جائحة فيروس كورونا وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية، وتضم المجموعة كالا من روسيا والصين وفنزويلا وإيران وكوبا وكمبوديا وكوريا الديمقراطية وميانمار ونيكاراغوا وزيمبابوي.

وأكد البيان أن القيود على توفير الاحتياجات الإنسانية والسلع الأساسية مثل المعدات الطبية والغذاء «تخالف القانون الدولي والمواثيق ذات الصلة بحقوق الإنسان التي تحظر إخضاعها لأي نوع من الإجراءات القسرية الأحادية أو العقوبات».

وشجب البيان «امتناع الدول المعنية عن الاستجابة للنداءات الدولية لتعزيز التضامن لمواجهة الجائحة واستمرارها بإجراءاتها التي تضر بجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية المستهدفة، ويهدرتها على مواجهة الجائحة وحماية مواطنيها».

وطالب السفير آلاي في ختام البيان مجلس حقوق الإنسان بتحميل البلدان المعنية بغرض الإجراءات القسرية الأحادية المسؤولية الأخلاقية والقانونية الناجمة عن نتائجها.

علّق قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، على حديث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن «تخطيطه» لاغتيال الرئيس السوري بشار الأسد، واصفا إياه بأنه «يفتقر للعقل السياسي».

وقال سلامي في تصريحات صحافيّة أمس، «بشار الأسد رئيس سورية القانوني، وتخطيط ترامب لاغتياله يعني أن الرئيس الأميركي يفتقر للعقل السياسي والتدبير». وتابع سلامي قائلا: «حديث ترامب عن تخطيطه لاغتيال الرئيس السوري بشار الأسد يعني نهاية التأثير السياسي لقوّة عالمية».

وكان الرئيس الأميركي ترامب قد صرح في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز»، الأسبوع الماضي، أنه فكر في احتمال اغتيال الرئيس السوري بشار الأسد، لكن وزير الدفاع السابق للولايات المتحدة، جيمس ماتيس، اقنعه بعدم اللجوء إلى هذا الخيار.

ولفت القناة عبر موقعها حينها إلى أن الرئيس الأميركي كان يشير على الأرجح إلى المناقشات التي تم الحديث عنها سابقا حول الرد على هجوم كيميائي مفترض في سورية عام 2017.

إلى ذلك، حذرت سورية من عواقب توسيع وتمديد العقوبات الأوروبية والأميركية عليها، في ظل تدابير مواجهة كورونا، ووصفتها بأنها «مرحلة جديدة من الإرهاب الاقتصادي».

جاء ذلك في بيان أدلى به مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف حسام آلا، أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية، انتقد فيه «التوسع الأميركي غير المسبوق للجوء إلى التدابير القسرية الأحادية وتزايد عدد المستهدفين بها»، حسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية «سانا».

وقال آلا، إن قرار الإتحاد الأوروبي تمديد العقوبات على سورية عاما إضافيا خلال أزمة كورونا، وإصدار الولايات المتحدة في الفترة ذاتها لقانون قيصر، «انتقل بمواقف

### الاتحاد الأوروبي يدعم لاجئي فلسطين من سورية 12.6 مليون يورو

جذد الإتحاد الأوروبي التزامه بدعم العمل الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، بتقديم مساهمة بقيمة 12.6 مليون يورو لدعم لاجئي فلسطين القادمين من سورية في الأردن.

ويبين الإتحاد أن «هذا الدعم هو جزء من مساهمة أكبر بقيمة 43.2 مليون يورو لدعم عمليات الوكالة الطارئة التي تهدف إلى «تعزيز صمود لاجئي فلسطين في الأردن ولبنان»، في الفترة من 2020 إلى 2021، حيث تتضمن أيضا مساعدة لاجئي فلسطين على التكيف مع الآثار السلبية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا.

وأضاف الإتحاد الأوروبي أن المخصصات الأولية لعام 2020–2020 شهدت مبلغاً إضافياً بقيمة 7.2 مليون يورو استجابة لنقشي فيروس كورونا.

وسيمتكن هذا التمويل الجديد من الصندوق الائتماني الإقليمي للاستجابة للأزمة السورية التابع للاتحاد الأوروبي (مدد) من ضمان استمرارية الوكالة في تقديم الخدمات لحوالي 17.500 لاجئ فلسطيني من سورية في الأردن، وفقا للاتحاد، حيث تشمل هذه الخدمات مساعدة تقنية منتظمة غير مشروطة للأسر لتغطية احتياجاتها الأساسية من المواد الغذائية وغير الغذائية، ودعمًا متقدماً لمرثاً مشروطاً للاجئين فلسطين من سورية في الظروف غير المتوقعة، ما يمكنهم من التعامل مع وضعهم الاقتصادي الصعب بطريقة آمنة.

وأكدت سفيرة الإتحاد الأوروبي في الأردن ماريا هادجيثيودوسيو أن «هذه المساعدة الإضافية المقدمة من الصندوق الائتماني الإقليمي التابع للاتحاد الأوروبي جاءت في الوقت المناسب لدعم جهود الأونروا في مساعدة ازيمات لاجئي فلسطين القادمين من سورية في الأردن، في أعقاب تأثير جائحة كوفيد19-». وعلى وجه الخصوص من خلال دعم سبل العيش وخدمات الحماية. وإن الإتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه هم أكبر الداعمين والمساهمين في الأونروا، والتي هي المزود الأساسي للخدمات الحيوية لملايين اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة».

### الخيار اللطوح

فلسطين المحتلة

● تفقد رئيس الوزراء، وزير الداخلية محمد اشتية، الإدارة العامة للدفاع المدني في مدينة رام الله، أمس، حيث قام بجولة في الإدارات العامة رافقه فيها مدير عام الدفاع المدني اللواء يوسف نصار، واطلع على عمل كل منها خاصة قسم العمليات المركزية.

واجتمع رئيس الوزراء بمرءاء فروع الدفاع المدني في محافظات الضفة الغربية، وأشاد بالجهود المبذولة لطاقم الدفاع المدني ودورها الهام في حماية المواطنين والبيئة والممتلكات، ومنع حدوث الكوارث وتقليل الأضرار عند حدوثها.

وأشار اشتخية إلى أن تعزيز صمود المواطنين على أرضهم يتطلب الحرص على راحتهم وأمانهم بأقصى قدر مستطاع، رغم كافة التحديات التي يفرضها واقع الاحتلال.

واستعرض رئيس الوزراء تطورات الوضع السياسي وخطورة المشهد العام الذي تمرّ به القضية الفلسطينية، مشدداً على أن ذلك يستدعي تعزيز وحدتنا الداخلية وتماسك المجتمع في مواجهة مخططات تصفية القضية الفلسطينية.

● أعلنت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية أن السلطات المصرية أبلغتها باستئناف العمل في معبر رفح البري في الاتجاهين لسفر وعودة المواطنين وذلك لمدة ثلاثة أيام بدءاً من يوم الأحد الموافق 27 سبتمبر/أيلول حتى الثلاثاء 29/ سبتمبر أيلول.

وقالت سفارة فلسطين بالقاهرة في بيان لها أمس، إنها تلقت عناية المواطنين المسافرين القادمين إلى جمهورية مصر العربية من قطاع غزة أو من دول أخرى ومتوجهين إلى قطاع غزة، أنه يتوجب عليهم حيازة وثيقة شهادة اختبار فيروس كوفيد 19 – كورونا (PCR) حديثة لم يمرّ على إصدارها أكثر من 72 ساعة، وسققوم السفارة بإصدار إعلان لاحق بكافة التفاصيل للوجسئية المتعلقة بالحجز والتنقل.

#### الشام

● أكد النائب التشيكي في البرلمان الأوروبي الدكتور إيفان دافيد أن الاحتلال التركي ومرترقته يرتكبون جرائم حرب في المناطق التي يحتلونها في سورية بتوافق ودعم من السياسات الأميركية والغربية.

وأوضح دافيد في مقال نشره أمس، في موقع نופا ريوبليكا الإلكتروني أن التقرير الأخير لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أكد بالوثائق والأدلة ارتكاب النظام التركي ومرترقته جرائم حرب بحق السكان المدنيين في شمال سورية الأمر الذي يتعارض مع القانون الإنساني الدولي.

وأشار إلى أن المناطق التي يحتلها النظام التركي في شمال سورية تحوّلت إلى ملاذ آمن لأكثر الجماعات طرفا وإرهابيا فيما تلتزم الدول الغربية الصمت بشكل مخجل تجاه جرائم نظام رجب طيب أردوغان.

#### العراق

● أكد وزير الداخلية عثمان الغانمي، أمس، أن الوزارة ماضية في إنفاذ الأمن وتعزيزه على جميع التراب الوطني.

وقال بيان لمكتب الغانمي الإعلامي، عقب لقائه بالنائب الثاني لرئيس المجلس بشير الحداد في مجلس النواب إن «اللقاء يأتي في إطار تنسيق الجهود بين السلطتين التشريعية والتنفيذية».

وجرت خلال اللقاء بحسب البيان «مناقشة الوضع الأمني في عموم محافظات العراق والجهود المبذولة من قبل وزارة الداخلية لتحقيق الأمن والاستقرار وسيادة القانون».

#### الأردن

● أعلنت المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (JEDCO) أمس، منح دعم وتمويل عشرة مخترعين ورياديين أعمال وبقية إجمالية بلغت 400 ألف دينار أردني لعشرة اختراعات أردنية ريادية ضمن برنامج « دعم تحويل نتائج الاختراع الى مشاريع تجارية – التنجيز» وذلك خلال اجتماع عقد عن بعد لإعلان الاختراعات العشرة وتوقيع اتفاقيات مع أصحابها.

رجح المدير التنفيذي للمؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية د.بشار الزعبي إطلاق المرحلة الثانية من برنامج دعم الشركات الصناعية من أجل التصدير قبل نهاية العام الحالي. وبين الزعبي أن المرحلة الثانية تستهدف تقديم دعم مالي على شكل منح غير مسدرة لـ40 شركة صناعية بواقع 7 آلاف دينار لكل شركة.

#### الكويت

● أصدر ديوان الخدمة المدنية تعميماً في شأن توقيع المشمولين بحاكم الكشف عن الذمة المالية جهات الدولة على تعهد بتقديم قرارات الذمة المالية عند تولي الصفة الوظيفية المشمولة وعند زوالها.

## البناء

دمشق تحذّر من «مرحلة جديدة من الإرهاب الاقتصادي» ضدها..

ومقتل 4 من ميليشيا «قسد» بينهم قياديّ بريفي دير الزور والحسكة

## طهران : تصريحات ترامب للتخطيط لاغتيال الرئيس الأسد «تفتقر للعقل السياسي»



يستقلون دراجة نارية أطلقوا النار على سيارة تقل قيادياً في ميليشيا «قسد» في مدينة الشداي بريف الحسكة الجنوبي ما أدى لقتله وإصابة مسلح آخر كان معه.

وقتل أول أمس 5 مسلحين من ميليشيا «قسد» في هجمات متفرقة على إحدى نقاط انتشارهم قرب بلدة معيزيلة ومدينة البصيرة بريف دير الزور الشرقي ومحور بلدة أبو راسين في منطقة رأس العين في ريف الحسكة الشمالي.

وتتخذ الهجمات على مقتر ومحاور تحرك مرتزقة الاحتلالين الأميركي والتركي في منطقة الجزيرة منحنى تصاعديا في الآونة الأخيرة وأسفرت عن سقوط العديد من القتلى والمصابين في صفوفهم وتدمير العديد من ألياتهم.

ميدانياً، توصلت العمليات التي تستهدف مسلحي ميليشيا «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي في مناطق انتشارها في الجزيرة السورية حيث قتل 4 منهم أمس، بينهم قيادي بهجمات مجهولين بريفي دير الزور والحسكة.

ففي ريف دير الزور الشرقي أفادت مصادر أهلية بمقتل اثنين من مسلحي ميليشيا «قسد» نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعتها مجهولون استهدفت سيارة عسكرية على طريق زحل العمر في حين قتل مسلح آخر برصاص شخصين يستقلان دراجة نارية في بلدة الحوايج في الريف ذاته.

كما ذكرت مصادر أهلية في الحسكة أن مجهولين

### السفير السوريّ في موسكو يوضح : اتفاق «الطاقة الذرية» له أثر إيجابي

أكد سفير سورية لدى موسكو، رياض حداد، أمس، أن وتيرة التعاون الروسي السوري تتزايد بشكل مطّرد في جميع المجالات، نظرا للتطور الكبير الذي شهدته العلاقات الروسية السورية خلال سنوات الأزمة، معربا عن ثقته الكبيرة بأن هذا التعاون سيؤدي إلى هزيمة الإرهاب الاقتصادي الذي يمارس ضد سورية.

تم توقيع مذكرة التفاهم قبل أيام قليلة بين شركة «روس أتوم» الروسية وهيئة الطاقة الذرية السورية، بحسب ما ذكرت صحيفة «الوطن» السورية.

ولفت حداد إلى أن مذكرة التفاهم الأتفة الذكر، هي واحدة من عدد كبير من الاتفاقيات التي سيكون لها أثر إيجابي على الوضع في سورية وعلى الشعب السوري في كل نواحي الحياة، بحسب الصحيفة.

وأضاف حداد: «إن زيارة الوفد الروسي رفيع المستوى الأخيرة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء يوري بوريوسف إلى دمشق، حملت في طياتها عددا كبيرا من الاتفاقيات الاقتصادية التي تم توقيعها، ونحن الآن في صدد وضع ما تمّ الاتفاق عليه في دمشق موضع التنفيذ».

وتابع: «بالتأكيد فإن التطور السريع لوتيرة العلاقات الاقتصادية بين الجانبين الروسي والسوري تتطلب الاستثمار بتحديد أطر هذه العلاقة من خلال التوقيع على الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تضمن التنفيذ الأمثل لما يتمّ الاتفاق عليه»، بحسب الصحيفة.

كما أكد أنه تمّ الاتفاق على كسر ومواجهة الحصار الأميركي المفروض على سورية، قائلا: «كما ذكر الوفد الروسي، فإن هذه الاتفاقات تهدف بالدرجة الأولى لمواجهة الحصار الأميركي الغربي غير الشرعي المفروض على سورية، وستؤدي لإنعاش الاقتصاد السوري وإطلاق عملية إعادة الإعمار».

وأضاف: «أما مجالات العمل فهي شاملة ومتعددة الأوجه، وستشمل القطاعات الصناعية والزراعية والمالية والتجارية، وستحقق الكثير من الفوائد للشعب السوري الذي عانى الكثير جراء الحرب الإرهابية التي تعرضت لها بلاده، وخصوص الغاشم المفروض عليه من القوى الغربية».

وختتم سفير سورية لدى موسكو تصريحه لصحيفة «الوطن» بالقول: «لدينا ثقة كبيرة بأن التعاون السوري الروسي سيؤدي لهزيمة هذا الإرهاب الاقتصادي، كما أدى سابقا لهزيمة الإرهابيين».

والملك لبريطانيا؛ لن يكون بلدنا منطلقاً للاعتداء على أي دولة جارة..

## مسؤول عراقي : الكاظمي يُشرف على ملف النازحين بنفسه

البرنامج في دعم الحكومة العراقية لمواجهة جائحة كورونا»،

مشيرا إلى أن الجانبين بحثا «تعميد برنامج إعادة الاستقرار في المحافظات المحرّرة حتى 2023، وإجراءات الدفعة الثانية من منحة الحكومة العراقية لمشروعات إعادة الاستقرار».

وتابع: «مثلة البرنامج، قدمت إيجازاً لما تم إنجازه خلال الفترة السابقة من مشاريع لدعم الاستقرار في المناطق المحررة، وتأهيل مراكز العزل الوبائي في أغلب المحافظات، فضلا عن إنشاء مراكز أخرى جديدة بصيغة البناء الجاهز».

إلى ذلك، اعرب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أمس، عن رفضه أن يكون العراق منطلقا للاعتداء على اي دولة جارة.

وقال مكتب المالكي في بيان، ان «رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي استقبل بمكتبه سفير المملكة المتحدة لدى العراق ستيفن هيكي، وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والتصعيد الحاصل للمنطقة».

واكد المالكي وفقاً للبيان «أهمية العمل والتعاون المشترك بين البلدين لتجنب العراق والمنطقة النزاعات والحروب»، مشيراً إلى ان «الصراع الاميركي الإيراني لا يزال يلقي بظلاله على العراق».

واوضح ان «العراق يعزز بعلاقاته مع دول العالم ويرفض استهداف البعثات الدبلوماسية»، لافتاً الى «اننا لنسمح بان تكون مطلقا للاعتداء على أي دولة من دول الجوار، أو ساحة حرب لتصفية الحسابات».

ودعا المالكي الى «التهدئة والتفاهم بين اطراف الأزمة الاقليمية والدولية والمحلية».

بدوره، أكد السفير البريطاني بحسب البيان دعم بلاده لـ«سيادة واستقرار العراق»، مشيراً إلى «أهمية ضبط النفس والركون إلى الحوار البناء والابتعاد عن التصعيد وتوفير الحماية للبعثات الدبلوماسية». ودعا وزير الخارجية العراقية، أمس، إنها حصلت على

رغم التطبيع.. لن تحصل الإمارات على طائرات «أف 35» قبل 7 سنوات..

## الخرطوم تبحث مع الأميركيين السلام مع الكيان الصهيوني

وذكرت وسائل إعلام صهيونية أن الإمارات تريد

موافقة الولايات المتحدة على بيعها هذه الطائرة، بعد توقيعها على اتفاق تطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

وما زالت «إسرائيل» هي الدولة الوحيدة في المنطقة، التي تقتني طائرات من طراز أف 35. وخلال السنوات القليلة الماضية، تسلمت «إسرائيل» أكثر من 26 طائرة من طراز أف 35، وذلك من أصل 50 طائرة تعاقبت على شرائها من الولايات المتحدة الأميركية.

إلى ذلك، كشف الاحتال النقاب، أمس، عن رحلة جوية مباشرة، أقيمت من «تل أبيب»، إلى العاصمة البحرينية، المنامة، عبر الأجواء السعودية.

وقالت هيئة البث الصهيونية الرسمية «لأول مرة استخدمت طائرة تابعة لشركة سبرناير، المجال الجوي السعودي في رحلة إلى البحرين».

ولم تكشف هيئة البث، توقيت رحلة الطيران؛ واكتفت بالقول إنها «أقلت شخصيات رسمية صهيونية، لإجراء محادثات، هدفها إقامة مقر للشركة (يسرائيل) في العاصمة البحرينية».

و«يسرائير» هي شركة طيران صهيونية خاصة، وهي الثانية من حيث الحجم بعد شركة طيران «العال» الحكومية.

وكانت السعودية قد أعلنت مطلع الشهر الحالي، عن فتح مجالها الجوي أمام الطائرات المنجّمة من الكيان الصهيوني إلى الإمارات.

ولم تعقب السلطات السعودية على ما ذكرته هيئة البث الصهيونية.

ودولة الاحتلال الصهيوني.

ويسعى السودان إلى رفع اسمه من قائمة واشنطن للدول التي تدعم الإرهاب، وتعود هذه العقوبة التي تعتبر عائقاً أمام الاستثمارات في هذا البلدإلى العام 1993.

وأصبح السودان في ظل رئاسة عمر البشير المتهم بتقديم الملاذ لزعيم القاعدة أسامة بن لادن على مدى سنوات، منبوذاً بالنسبة للأميركيين.

وتوجه بومبيو وأخر أغسطس إلى الخرطوم في أول زيارة لوزير خارجية أمريكي منذ 15 عاما.

وفي سياق متصل، قال السفير الأميركي لدى الاحتلال الصهيوني، ديفيد فريدمان، إن دولة الإمارات العربية المتحدة، لن تحصل على طائرات إف 35 قبل 7 سنوات.

وقالت صحيفة «معاريف» الصهيونية، أمس، إن فريدمان قال في كلمة ستداع في المؤتمر السنوي لصحيفة «جروزاليم بوست» الصهيونية: «لن تحصل الإمارات على طائرات أف 35 قبل 7 سنوات».

وحتى الآن، لم توافق الولايات المتحدة الأميركية، على بيع طائرات من طراز «أف 35، للإمارات.

وقالت هيئة البث الصهيونية، إن وزير الحرب الصهيونية بيني غانتس أجرى في واشنطن، أمس، محادثات مع نظيره الأميركي مايكروس وكبير مساعدي الرئيس الأميركي جارد كوشنر.

وأشارت إلى أن المحادثات تناولت ضمان

الكشف مجلس السيادة الانتقالي السوداني، أمس، عن مباحثات جرت بين الرئيس عبد الفتاح البرهان مع مسؤولين أميركيين استغرقت ثلاثة أيام في الإمارات، تناولت «مستقبل السلام العربي الصهيوني».

وجاء في البيان الذي أصدره المجلس أن «المباحثات اتسمت بالجدية والصرامة وناقشت عددا من القضايا ذات الأهتمام المشترك وعلى رأسها قضية رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب والقيود التي تفرضها واشنطن على السودانييين».

وأشار البيان إلى أن المباحثات تناولت القضايا الإقليمية وفي مقدمتها «مستقبل السلام العربي الصهيوني الذي يقود إلى استقرار المنطقة ويحفظ حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم وفقاً لرؤية حل الدولتين».

وكان بيان صادر عن مجلس السيادة بالسودان، الأحد الماضي، قال إن الرئيس المجلس الانتقالي بالسودان، الجنرال عبد الفتاح البرهان، توجه إلى الإمارات ليبحث مع مسؤولي البلاد قضايا إقليمية مرتبطة بالشأن السوداني.

وذكر أن «البرهان» في زيارته، يرافقه وفد وزاري رفيع المستوى وعدد من الخبراء والمختصين في قضايا التفاوض، مفيدا أن البرهان سيعقد خلال الزيارة، التفاوض، في مستغرق يومين، «مباحثات مع القيادة الإماراتية متعلقة بالقضايا الإقليمية كافة المرتبطة بالشأن السوداني».

وكان موقع «كسبوس» الأميركي، كشف أخيراً عن تحركات خفيفة تقوم بها الولايات المتحدة والإمارات، لتوقيع اتفاقية محتملة بين السودان

تقرير إخباري

## آفاق حل نزاع الغاز في المنطقة عقب إعلان منظمة غاز شرق المتوسط

شهدت القاهرة توقيع الميثاق الخاص بمنتدى غاز شرق المتوسط بمشاركة 6 دول تطل على البحر الأبيض المتوسط، لتحويل المنتدى إلى منظمة إقليمية. وجاء توقيع هذا الميثاق بعد أن كانت كل من مصر وإيطاليا وقبرص و«إسرائيل» واليونان والأردن قد أعلنت في كانون الثاني إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط بهدف تأسيس منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء في مواردها الطبيعية بما يتفق مع القانون الدولي.

وحول أهمية توقيع الميثاق وتحويل المنتدى إلى المنظمة، قال خبراء إن «تحويل منتدى غاز الشرق الأوسط إلى منظمة إقليمية رسمية مقرها القاهرة يعطي الانطباع أن هذه الدول ستعاون فيما بينها بشكل أكبر، وستحاول تعزيز القيمة المضافة للغاز المتوافر في هذه المنطقة الغنية بالغاز، وستحاول هذه الدول أن تبرز الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه في الأسواق العالمية».

ويعتبرون أن «المنظمة تختلف عن المنتدى يكون الأخير إطاراً عاماً ليست له أية إلزامية، قد يعقد وقد لا يعقد سنوياً، لكن المنظمة هنا ستكون مثل أوبك، وستحاول أن تتصل بالمستهلكين وأن تلبى الطلبات وتحقق مزايا عديدة لأسواق الغاز العالمي».

وأضاف خبراء: «كان المنتدى غير ملزم للدول في قراراته، والآن عندما تحول إلى منظمة أصبح هناك ميثاق تلتزم به جميع الدول، وهو الفرق الأساسي بين المنتدى والمنظمة، وهي أول منظمة دولية تعنى بالغاز الطبيعي في العالم».

والمعلن حالياً من أعضاء المنظمة هو السعي لتخفيف تكاليف نقل الغاز، والجميع يعلم بأن هناك خططا لمد أنبوب نفط واصل بين آبار المتوسط إلى قبرص ومن ثم إلى اليونان، وهذه المنظمة تسعى إلى أن يكون هناك تعاون بين هذه الدول لإيصال الغاز إلى أوروبا، وأيضاً وضع منظومة جديدة لتقليل سعر الغاز المبيع، بحيث يكون مسعراً على خلاف الألفية القديمة عندما كان الغاز مرتبطاً بسعر النفط، وكان هناك في الاجتماع أيضاً السعي إلى الحد من مطاعم الدول الأخرى والمقصود هنا تركيا، والحفاظ على مصالح هذه الدول، وإيصال الغاز إلى دول المنظمة بأسعار معقولة وبيكفاءة».

ويتفق الخبير البترولي المصري الدكتور رمضان أبو العلام ما قاله الخبراء السابقين حول أهمية هذه الخطوة، ويتابع: «يجب أولاً التفريق بين المنتدى والمنظمة، فالمنتدى مثل المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد في دافوس في سويسرا، أما المنظمة مثل الاتحاد الأوروبي أو جامعة الدول العربية وهي منظمات دولية حكومية».

ويضيف: «الفارق يكمن في النقل السياسي في هذا التحول، وتحليلي الشخصي أن ما حدث هو رسالة سياسية بامتياز، لكل من يحاول التحرش في الدول الأعضاء في هذا المنتدى، بالإضافة إلى كونها رسالة إلى شركات البترول العالمية حتى تعلي الثقة لدى تلك الشركات لضخ المزيد من الاستثمارات في منطقة شرق المتوسط».

وكانت السنوات الأخيرة قد شهدت صراعاً على النفوذ في مناطق الغاز في شرق المتوسط، ووصل التوتر إلى درجات عالية المخاطرة مع التوقيع باستخدام القوة من قبل بعض الأطراف، وعن إمكانية تيدل موازين القوة ورجحانها لصالح أحد الأطراف يشك الدكتور الصبان بإمكانية تغيير ميزان القوى، ويضيف: «سيستمر الوضع على ما هو عليه، وهذه الدول التي يتسلمها الغاز المتواجد في شرق البحر الأبيض المتوسط ستستمر في الدفاع عن مصالحها، وستكون وحدة واحدة، ضد أي دولة أو دول أخرى تحاول أن تنتزح منها هذه الاحتماليات».

فيما يرى خبراء أن «هناك تغيراً سيحدث في ما يتعلق بالوقود في شرق المتوسط»، ويفسر قولهم: «هذه الدول بينها معاهدات بحرية عدا الأردن لكونها لا تطل على البحر الأبيض المتوسط، وهذه المعاهدات نظمت العمل بين هذه الدول، والموضوع برئته مقبول من الجانب الأوروبي».

ويتابعون: «لكن هذا الأمر على المدى الطويل ممكن، لكن على المدى القصير والمتوسط صعب المنال، بسبب وجود عقبات أمام مد الأنابيب المنوي إنشاؤه بين «إسرائيل» وقبرص واليونان، منها الخلافات على الحدود البحرية».

ويحسب الخبراء «عندما نعلم أن فرنسا طلبت أن تكون عضواً في هذه المنظمة والولايات المتحدة طلبت أن تكون عضواً مراقباً، نرى أن هناك اهتماماً من جهات عدة ودول كبرى، لكن استثناء بعض الدول في محيط البحر المتوسط مهمة كسورية ولبنان والجزائر وليبيا، يجعل من هذه المنظمة سياسية أكثر منها اقتصادية وللغاز الطبيعي».

وكذلك يعتقد الدكتور رمضان أبو العلا، ويقول: «لقد علمت مؤخراً بأن أوغلو يقول بأنه يمد يد التعاون إلى مصر، من أجل أن تعيد ترسيم حدودها مع تركيا، فتركيا لم توقع على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، فمصر يتوقعها تركيا ترمي بكل الاتفاقيات الموقعة مع قبرص واليونان ومنتدى الغاز، وهذا التصريح الهدف منه عمل نوع من التآمر السلمي على هذا المنتدى».

ويضيف: «ما يجري من الجانب التركي من إرسال السفن للتفتيش على الغاز، هو استعراض فارغ لأسباب عدة، أولها لا يمكن التفتيش في المياه العميقة إلى من خلال شركات عالمية معروفة، وتركيا لا تملك هذا النوع من التفتيشات، وإنما هي فقط تترك سفينة وتقوم بتصويرها فقط».

ويواصل أبو العلا حديثه: «الأمر الثاني هي أن المنطقة التي تبحث فيها تركيا لا يوجد فيها أي نوع من الرواسب التي يمكن أن تحوي الغاز فيها، وهي موجودة في منطقة نحن خبراء نعرفها، والمنطقة التي تبحث فيها تركيا بعيدة كل البعد، ولكن تريد أن تضع قدماً في منطقة شرق المتوسط بشكل أو بآخر».

ويعد إجماع معظم الخبراء على أن هذا المنتدى موجه بشكل أساسي ضد تركيا، علق الخبراء عن رد الفعل التركي، بالقول «بطبيعة الحال تركيا ستكون مزعجة لعدم ضمها إلى هذه المنظمة، وبالتالي فإن الصراع سيكون كبيراً بين تركيا وهذه الدول، في سبيل الضغط للحصول على نصيب أكبر من غاز شرق المتوسط، وأعتقد أن المرحلة طويلة ولن تكون بالسهولة التي تعتقدنا تركيا، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى مزيد من الانقسام والتوتر بين تركيا وبين هذه الدول».

كما أن هناك إشارات عدة بالنسبة لردة فعل تركيا، وما نراه في الإعلام هو أن تركيا لم تول اهتماماً كبيراً لهذه المنظمة، وبأن هذه المنظمة موجهة أساساً ضد تركيا، ولتعميق الدور التركي حتى لو كان لها حقوق في شرق المتوسط، وهي الأساس المقصود من هذه المنظمة».

أما الخبير المصري أبو العلا فيقول: «تركيا حالياً في موقف لأحسد عليه بعد هذا التجمع الذي يحظى باحترام المجتمع الدولي وله نفل سياسي، وتدخل فيه إيطاليا وفرنسا واليونان وقبرص، وكلهم أعضاء في الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى دخول الولايات المتحدة الأمريكية، وكل هذا سيجعل الضغط كبيراً على تركيا، لأنها ستخسر جميع هؤلاء لو حاولت التحرش بأي عضو من الأعضاء في المنتدى».

وعن آفق حل النزاع حول الغاز في شرق المتوسط، يقول الخبراء: «لا يبدل إلا أن يتم حل هذه المشكلة القائمة بالطرق السلمية، فالصراع العسكري لا مكان له في هذه المنطقة، فلو اشتعلت هذه المنطقة ستؤدي إلى خسارة كبيرة على جميع الدول، لذلك التعاون والمحاولة للتفاهم سلمياً بين هذه الدول وتركيا قد يكون هو السبيل الأمثل، وإذا ما تم حل هذه المشكلة فسيتم ضم تركيا إلى هذه المنظمة لو ثبت أن لها بعض الاستحقاقات في هذه المنطقة الهامة».

وفيما يرى الخبراء بأن الخطوط متشابكة في هذا النزاع، فإنه بالأساس بين قبرص واليونان من جهة وتركيا من جهة أخرى، وكيفية تفسير قانون الحدود البحرية والاقتصادية للبحار، فكل جهة تفسر القانون من ناحية مصالحها.

كما ترى قبرص واليونان بأن لها الحق بامتلاك جميع المساحات البحرية إلى أبعد جزيرة، وهناك جزر تبعد عن اليابسة اليونانية أكثر من 500 كم، وتضم بحر إيجة بالكامل ما يجعله يونانياً خالصاً، والجانب التركي يرى أن هناك قانون الجرف القاري، ومن غير المعقول أن تكون جزيرة قريبة من الشواطئ التركية تحاصر تركيا في حدودها الاقتصادية البحرية.

لكن تركيا مصرة أن يكون لها حدود بالمنافسة دون الأحقية بامتلاك الجزر، بل فقط بامتلاك المياه البحرية، واستبعاد وجود هذه الجزر، وهناك محادثات حالياً بين الناتو وتركيا، وهناك تقارب في وجهات النظر نوعاً ما، بحيث قد يكون هناك اتفاق معين.

وعلى العموم الغاز الموجود في هذه المنطقة لا يكفي حاجة الاتحاد الأوروبي، ولو كان هذا الخط موجوداً الآن فهو يلبي فقط 10% من حاجة أوروبا، وبالتالي لا بد لأوروبا أن تكون معتمدة على الغاز الروسي إن كان عن طريق «نورد ستريم 1، أو «نورد ستريم 2» في بحر البلطيق.

أما الخبير المصري رمضان أبو العلا فكانت له نظرة أكثر تشاؤماً حول الموضوع، ويقول: «لا أرى أي آفاق للحل، ويكون الحل بأن تبدأ تركيا في تغيير سياستها، وتحديدًا من ناحية مصر واحتضان جماعة الإخوان المسلمين الإيرانية، بالإضافة إلى تعاونها مع قطر ضد مصر».

ويختتم حديثه: «لكي تبدأ تركيا علاقات طيبة مع مصر يجب عليها حل كل هذه الملفات، وأن تظهر حسن النيات، وتركيا تعلم كيف يمكن أن تظهر حسن نيتها، ولو فعلت ذلك عندها سيكون هناك حديث آخر».

## البناء

القوات البحرية قادرة على رصد جميع التحركات في مضيق هرمز

## الحرس الثوري يعترض حاملة طائرات أميركية

تكتسيري، جاءت خلال مراسم انضمام 188 طائرة مسيرة ومروحية للقوة البحرية للحرس الثوري.

وقال قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإيراني: «خلال عملية الرصد والاعتراض تم تحديد حاملة الطائرات نيميتز مع السفن الحربية المرافقة لها».

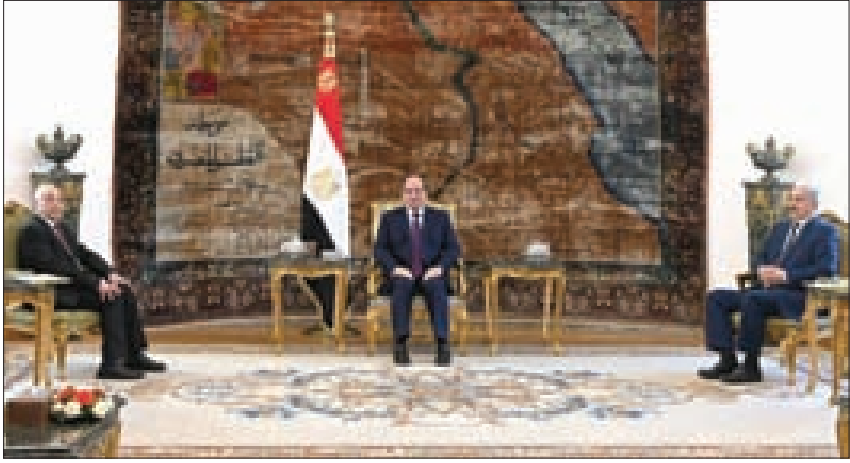
وأضاف: «القوة البحرية الأميركية كانت تضم المدمرتين 114 و115 والبارجتين 58 و59 والفرقاطتين الدوريتين 9 و12 وسفينة خفر سواحل 1333 تابعة للجيش الأميركي، قبل دخولها مضيق هرمز والخليج».

أعلن الحرس الثوري الإيراني أن قواته البحرية تمكنت من رصد حاملة الطائرات الأميركية «نيميتز» بطائرات مسيرة «درونز» محلية الصنع، مشيراً إلى أن طائراته «أصبحت قادرة على رصد جميع التحركات في مضيق هرمز وفي الخليج».

وأكد قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية الأدميرال علي رضا تكتسيري، أنه «تم رصد واعتراض حاملة الطائرات الأميركية نيميتز والسفن المرافقة لها قبل دخولها مضيق هرمز والخليج بطائرات مسيرة وطنية الصنع».

ولقدت الوكالة إلى أن «تصرحات الأدميرال

## السياسي يناقش التطورات الليبية ويلتقي صالح وحفتر في القاهرة



التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، في القاهرة، كلاً من عقيلة صالح، رئيس برلمان طبرق الليبي (الموالي لحفتر)، والمشير خليفة حفتر، بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة المصرية.

وبحسب بيان الرئاسة المصرية، «اطلع الرئيس السيسي خلال اللقاء على التطورات في ليبيا، وجهود كافة الأطراف لتنفيذ وقف إطلاق النار الميداني من جهة، وعلى الجهود الليبية لدفع عملية السلام برعاية الأمم المتحدة من جهة أخرى».

وفي وقت سابق، قال الرئيس المصري، إن هدف بلاده «هو إعادة الأمن والاستقرار إلى ليبيا».

وأكد السيسي على «ثوابت الموقف المصري تجاه القضية الليبية، والسعي نحو تثبيت الموقف الحالي وتقويض التدخلات الخارجية ومحاربة العنف والجماعات المتطرفة والإرهابية، وذلك بهدف استعادة الأمن والاستقرار في هذا البلد الشقيق، وألا تتحول ليبيا إلى قاعدة ارتكاز للإرهاب تهدد الأمن الإقليمي وأمن القارة الأفريقية».

كما تعهد بـ«عدم ليبيا في مواجهة الميليشيات الإرهابية وتدخلات بعض الجهات الإقليمية، مؤكداً عزم بلاده التصدي لأي محاولات لتجاوز «الخط الأحمر» هناك.

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن «حل الأزمة الليبية لن يكون إلا عبر إجراء انتخابات تحت

مظلة الأمم المتحدة».

وأعلن رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج، في وقت سابق، استعداده لتسليم السلطة قبل نهاية تشرين الأول المقبل، داعياً لجنة الحوار السياسي إلى «الانتهاء سريعاً من إعادة تشكيل السلطة التنفيذية».

واجتمع عشرة نواب يمثلون حكومة الوفاق الليبية وبرلمان طبرق في مدينة بوزنيقة جنوب العاصمة المغربية الرباط. وقال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة إنه «ليس للمغرب أي أجندة أو مبادرة بشأن التطورات الليبية».

وانتهت المحادثات البرلمانية التي جرت في

المغرب بين طرفي النزاع الليبي، وضمت وفقاً يمثل حكومة الوفاق، ومقرها طرابلس وآخر يمثل السلطة الموازية في شرق البلاد بقيادة المشير خليفة حفتر إلى «اتفاق شامل حول المعايير والأكبات الشفافة والموضوعية لتولّي المناصب السيادية بهدف توحيدها»، بحسب البيان الختامي للاجتماع.

كما، توافق المشاركون في الاجتماع التشاوري في مدينة مونترو السويسرية على إجراء انتخابات خلال 18 شهراً والبدء بإعادة تشكيل المجلس الرئاسي الليبي وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

## الصين تعارض التشويه الأميركيّ لسمعتها وتتهم ترامب بالكذب . .

شباط، تم الإبلاغ عن 12 حالة مؤكدة فقط في الولايات المتحدة».

ولفت المتحدث بقوله: «إن جهود الصين للاستجابة للمرض كانت مفتوحة وشفافة مع جدول زمني واضح، الحقائق والأرقام كتاب مفتوح يراه الجميع».

وقال وانغ إنه «من غير المجدي تماماً أن توجه الولايات المتحدة اتهامات لا أساس لها ضد الصين بشأن المرض في محاولة لإلقاء اللوم على الآخرين بسبب سوء تعاملها مع الفيروس».

وأضاف أن «الهجمات التعسفية التي شنتها الولايات المتحدة على منظمة الصحة العالمية ونسحابها منها، عرضت التعاون العالمي لمكافحة المرض للخطر، الأمر الذي سيلحق الضرر بالشعوب في جميع أنحاء العالم وسيجعل الشعب الأميركي يتحمل تكلفة باهظة».

وقال وانغ: «من الضروري للولايات المتحدة أن تتف عن تلاحبها السياسي وتضع حداً لوصم أو تهديدات الصينيين، وتتنم إلى بقية المجتمع الدولي في هذه المعركة المشتركة، بدلاً من اتخاذ الآخرين كبش فداء أو تشويه سمعتهم».

أحكاماً عادلة»، مضيفاً أن «الصين أبلغت عن المرض وحذت العامل للمرض وشاركت العالم في تسلسل الجينوم في أقرب وقت ممكن».

ولفت وانغ إلى أنه بعد تأكيد انتقال فيروس كورونا الجديد من إنسان إلى آخر، أغلقت الصين على الفور حركة المرور الخارجة من ووهان.

وأضاف أن «الصين فرضت أيضاً أشد القيود صرامة على حركة المرور الخارجة من مناطق أخرى في مقاطعة هوبي».

وعلاوة على ذلك، أوقفت سلطات الجمارك الصينية على الفور، وفقاً للقانون، سفر الصينيين الذين ينتمون إلى أربع مجموعات في الخارج، وهي الحالات المؤكدة، والحالات المشتبه فيها، ومن هم على اتصال وثيق مع المجموعتين السابقتين والأشخاص المصابون بالحمى.

وأشار وانغ إلى أنه «عندما أغلقت الصين قنوات الخروج من ووهان في 23 كانون الثاني، تم تحديد تسع حالات مؤكدة فقط خارج الصين، منها حالة واحدة فقط في الولايات المتحدة».

وفي 31 كانون الثاني، علقت الولايات المتحدة الرحلات الجوية المباشرة من الصين إليها. وقال إنه «عندما أغلقت الولايات المتحدة حدودها أمام جميع المواطنين الصينيين في 2

اتهمت وزارة الخارجية الصينية الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بـ«الكذب» خلال كلمته في الأمم المتحدة، مؤكدة أنه «لا أساس لكلام ترامب من الصحة».

وبحسب قناة «إن بي سي إن»، طلبت الصين من الولايات المتحدة «الكف عن ممارسة المناورات السياسية والتخلي عن الأحادية».

فيما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين أمس، إن «الصين تعارض بشدة تفتيق الولايات المتحدة للاكاذيب والتهامات التي لا أساس لها ضد الصين، والموجهة لأغراض سياسية مشوهة، على منصة الأمم المتحدة».

وأوضح وانغ في مؤتمر صحفي رداً على تصريحات الرئيس الأميركي حول الصين في المناقشة العامة للدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة أول أمس: «الحقائق أثبتت مرة أخرى أن الإكاذيب والتنمر هما أخطر التهديدات التي تواجه العالم».

ولفت بقوله «الأكاذيب لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تمل حل الحقيقة. فجهود الصين للاستجابة لمرض مقرر حاد في كورونا الجديد (كوفيد-19) مسجلة بوضوح، وسيصدر الناس

## عربيات / دوليات

### كوا ليسا

توقعت مصادر أوروبية

أن يعقب النجاح في

تشكيل الحكومة

اللبنانية عقد قمة

فرنسية إيرانية وقمة

فرنسية روسية توازن

بنتائجها القمم الإيرانية

الروسية التركية لجهة

الدورين الروسي

والإيراني في المنطقة

وتضمن لفرنسا تعاوناً

روسيا وإيرانياً في فتح

الأبواب لتحرك فرنسي

نحو سورية.

## الناتو يعلن إحراز تقدّم في المحادثات العسكرية بين اليونان وتركيا

أعلن أمين عام حلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ، أن «المحادثات التقنية العسكرية بين تركيا واليونان لتقليل الصدامات في المتوسط أحرزت تقدماً، لافتاً إلى أن «الطرفين سيواصلان الحوار».

وقالت المتحدث الرسمية لحلف الناتو، أونا لونغيسكو، في تغريدة على «تويتر»، أمس: «الأمين العام للناتو يؤكد أنه تم إحراز تقدم في المحادثات العسكرية الفنية بين اليونان وتركيا لإنشاء آلية لتجنب الحوادث في منطقة شرق المتوسط».

وأضافت أن «الاجتماعات مستمرة».

وأعلنت وزارة الخارجية اليونانية، في وقت سابق من أول أمس، أنها «اتفقت مع تركيا على استئناف المحادثات الاستكشافية بينهما في اسطنبول في المستقبل القريب»، فيما أكدت تركيا أنه «لم يتم تحديد مكان انعقاد المباحثات المباشرة بين تركيا واليونان».

تأتي هذه الخطوة وسط توترات قائمة بين أنقرة واليونان وقبرص، حول الحدود البحرية لكل منها وحقوق التنقيب عن الغاز الطبيعي.

وتنقّب أنقرة عن الغاز في مياه تعتبرها اليونان وقبرص تابعة لهما، فيما تؤكد تركيا أنها تجري عمليات الحفر والتنقيب عن مصادر للطاقة داخل جرفها القاري، وترفض ادعاءات اليونان بحقوق بحرية في المنطقة.

وتشترك الجارتان في عضوية حلف شمال الأطلسي، وهما على خلاف شديد بشأن امتداد الجرف القاري لكل منهما في شرق المتوسط.

وإحتم التوتر الشهر الماضي، عندما أرسلت تركيا سفينة للتنقيب عن النفط والغاز في مياه تطلب اليونان بالسيادة عليها.

وعادت السفينة «أوروتوس رئيس» لميناء في تركيا، يوم الأحد، للخضوع لما وصفته أنقرة بأعمال صيانة دورية. واعتبرت اليونان هذا التحرك خطوة إيجابية مبدئية لتهدئة التوتر.

وقال بيتساس لصحافيين: «نحن على وشك استئناف المحادثات الاستكشافية لكن الموعد المحدد لذلك يعتمد على كلا الطرفين... اليونان وتركيا، المشاعر طيبة».

وكانت مناقشات سابقة بين أثينا وأنقرة على ترسيم حدود المناطق البحرية قد انهارت في 2016. وقالت وسائل إعلام يونانية إن «المحادثات الاستكشافية قد تبدأ في وقت قريب ربما هذا الأسبوع».

## إنشاء وحدة كوماندوس خاصة للتصدي لهجمات أميركية محتملة في فنزويلا

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إنشاء وحدة «كوماندوس خاصة»، مكلفة بالتصدي لأعمال تخريبية محتملة قد تقوم بها الولايات المتحدة على أراضيها.

مادورو أوضح أن هذه الوحدة «ستكون لديها قدرة التحرك في أي مكان في البلاد على مدار الساعة».

وأشار مادورو إلى أن «الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أعطى موافقته على قيام السي آي إيه بأعمال سرية ذات طابع إرهابي ضد فنزويلا»، وأضاف العقوبات ضد شخصيات فنزويلية بأنها «عمل مافيا».

وقال الرئيس الفنزويلي: «من هنا أعلن رفضي المطلق للعقوبات الأخيرة ضد قادة شرعيين لفنزويلا. وأرفض هذه الإجراءات وهذا الابتزاز والأضطهاد، الذي يصدر عن مافيا لا عن حكومة محترمة».

يذكر أن وزارة الخزانة الأميركية أعلنت، أول أمس الثلاثاء، توسيع قائمة العقوبات ضد فنزويلا، حيث تمّ فرض قيود جديدة على 5 مواطنين فنزويليين، بالإضافة إلى إدراج 47 فرداً وكياناً قانونياً من دول عدة ضمن القائمة السوداء.

واعترت الوزارة الأميركية، أنّ هذه الكيانات الـ47 «تتعارض ومصالح الأمن القومي أو السياسة الخارجية الأميركية».

الخارجية الفنزويلية دانت في بيان لها ما وصفته بـ«العنوان الأميركي الجديد، وإعلان عقوبات أحادية الجانب ضد الرئيس مادورو، من دون أي سبب، كجزء من حملة العداون المستمرة ضد إيران وفنزويلا ومنظمة الأمم المتحدة المتعددة الأطراف»، مؤكدة أن «واشنطن لا تستطيع منح كراكاس من بناء علاقات مع إيران».



## توسيع العقوبات الروسية الفردية ضد الاتحاد الأوروبي

أعلنت روسيا عن توسيع قائمة المسؤولين الأوروبيين الممنوعين من دخول أراضيها، على خلفية تصعيد الخلافات بين الطرفين في ظل قضية التسميم المزعوم للمعارض الروسي أليكسي نافانين.

وصرحت المتحدث الرسمية باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أثناء موجز صحفي عقده أمس، بأن «هذا الإجراء يأتي بناء على مبدأ المعاملة بالمثل، محملة الاتحاد الأوروبي المسؤولية عن ممارسة نهج تصديدي تجاه موسكو».

ولقدت زاخاروفا إلى أن «الاتحاد الأوروبي اتخذ في الآونة الأخيرة سلسلة خطوات غير ودية بحق روسيا»، قائلة إن «الاتحاد الأوروبي يستمر في تجاهل القواعد المعمول بها دولياً، ويواصل توسيع آلياته الخاصة بالعقوبات واستخدامها تحت ذرائع وأهية، وباطالة إطلاقاً في بعض الأحيان».

وذكرت المتحدث: «حذرنا الاتحاد الأوروبي مراراً من خطورة هذا النهج، غير أنهم يرفضون مقترحاتنا لخوض حوار مهني جوهري بناء على أساس الحقائق، ولا يزالون يختارون لغة العقوبات».

وتابعت: «رداً على خطوات الاتحاد الأوروبي، قرر الجانب الروسي توسيع القائمة المضادة للممثلين عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومؤسساته الممنوعين من دخول أراضي روسيا، وتم رفع عدد الأسماء في القائمة الروسية إلى المستوى المعادل لما في قائمة الاتحاد الأوروبي».

من جهة أخرى، أعلنت زاخاروفا، أن «روسيا ترفض وتدين التصريحات الخيالية للرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي»، بأن موسكو تسعى لإعادة تقسيم مناطق النفوذ في العالم».

وقالت زاخاروفا، في إفادتها الصحافية «من الطبيعي أننا نرفض وندين التصريحات الغربية لخدم الشعب الأوكراني حول الخطط المزعومة القائمة (لروسيا) لإعادة تقسيم مناطق النفوذ في العالم».

وكان رئيس أوكرانيا في خطاب أمام المشاركين في الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة قال: إن «روسيا ارتكبت عدواناً ضد أوكرانيا وهذا يدل على أن البشرية لم تتعلم بعد الدرس المأساوي للحرب العالمية الثانية، وأن بعض البلدان لا تزال تحاول العودة إلى تقسيم مناطق النفوذ في العالم»، حسب رأيه.

8 إعلانات / تنمات

## ليبيا والمشهد الجديد... استقالة السراج ودموع أردوغان

■ **ربي يوسف شاهين**

«الربيع العربي» وتداعياته الكارثية، لم يرحم منطقة «الشرق الأوسط» من إرهابه، ولعلّ المشهد الشرق أوسطي بعموم جزئياته، يُفسّر جلّياً عمق المصالح الدولية والإقليمية في ماهية هذا الربيع، وعلى امتداد ساحات هذا «الربيع»، برزت الساحة الليبية بموقعها وتوسطها مناطق نفوذ إقليمي ودولي. ليبيا البلد الغني بثرواته النفطية ومساحاته الواسعة، لم يكن بمنأى عن مسرح الصراعات الداخلية والخارجية، والذي أدّى إلى انقسام الأطراف الليبية إلى فريقين، وكل منهما بدأ بتركيب اصطفاقات تناسبه وفقاً لتوجّهاته الأيديولوجية ومصالحه السياسية، لتعمّ الفوضى في عموم ليبيا.

بعد صراع مرير بين قوات خليفة حفتر وفائز السراج، بدأ المشهد السياسي بتفوّق فريق على آخر عسكرياً، وبالتالي سياسياً، فالْمُشير خليفة حفتر الذي يُعتبر حليفاً لروسيا وفرنسا ومصر والإمارات، يقابله فائز السراج الحليف لأردوغان، ووفق ما يتمّ إعلانه سياسياً من خلال الوقائع على الأرض، كان الدعم التركي للسراج دعماً لوجستياً وعسكرياً، وقد تزايد هذا التدخل، عبر دخول اقتصاديين ورجال أعمال أتراك، بغية الاستثمار في ليبيا، والاستفادة من التوغّل التركي في الملف الليبي.

لكن الإعلان المفاجيء عن إمكانية استقالة رئيس حكومة الوفاق فائز السراج وفق مجموعة

«بloomberg ميديا»، والذي اكده السراج في مقابلة إعلامية بأنه «ستترك السلطة قريباً»، فإن لهذا الإعلان انعكاسات على المستويات كافة على رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان.

■

يُمكننا قراءة تداعيات استقالة السراج عن رئاسة الوفاق وفق مناحي عدة:

● أظهر إعلان الاستقالة عدم جدوى قوة الدعم المقدّم من قبل أردوغان لحكومة الوفاق، نتيجة

الاحتجاجات الشعبية في غرب ليبيا، جراء سوء الأوضاع المعيشية ونتيجة الضغوطات الأجنبية.

×نتيجة السياسة التي اتبعها جنود أردوغان من المرتزقة الإرهابيين بحق الشعب الليبي، عكس

لقراره، وقد صرأ أكيداً أن رئيس

الجمهورية يرفض هذه المعادلة ويتمسك ومعه الثنائي والحلفاء بممارسة صلاحياته الدستورية كاملة كشريك في تشكيل الحكومة، سيّمي ويضيف ويحذف.

المعوق الثالث هو حجم الثقة بالمناحات الدولية والإقليمية التي يتحدث الفرنسيون عن تأمينها لخطوة الحريري كترجمة لتحولّ رعته باريس لإحداث اختراق في جدار الجمود، خصوصاً أن موقف رؤساء الحكومات السابقين الرافض لمبادرة الحريري إذا كان ضمن توزيع أدوار مع الحريري بنية نفي صفة الميثاقية عن خطوته، فهو دليل على تلاعب بيّتر الزبية بخلفيّة الدولية والإقليمية، وإذا لم يكن كذلك، فهل انفصال الحريري عن شركائه يحزن التغطية أم أنهم يحوزونها أكثر؟

في سياق السؤلّان عن التغطية الدولية والإقليمية وخصوصاً الأميركية والسعودية، كثير من التساؤلات، فما صدر عن الملك السعودي في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بتوجيه الاتهام لحزب الله بالإرهاب، واشترط عودة الاستقرار للبنان بخرع سلاح الحكومة، يقدم إشارة معاكسة لما يفترض أنه تسهيل لتسوية تتيح تشكيل الحكومة، فهل الكلام الملكي هو تعبير عن قرار بإسقاط التسوية؟

### عين النتيحة: لا قرار نهائيّ

لا تزال مبادرة الرئيس سعد الحريريّ لحل عقدة وزارة المالية تخضع للمعالجة والفضح في عين النتيحة. إذ لا قرار نهائيًا حتى الآن بالتقيد حرفياً بما ورد في بيان المكتب الإعلامي للحريري ولا في الآلية المعروضة على ثنائيّ أمل وحزب الله لاختيار الاسم، بحسب ما علمت «البناء» لا سيما أن المقترح ليس جديداً، فسبق وأن أبدى رئيس مجلس النواب نبيه بري استعادته لأن يطرح على الرئيس المكلف مصطفى أدبب أسماء عدة من الطائفة الشيعيّة من ذوي الاختصاص والكفاءة والزنازات وغير الحزبيين ليختار أدبب من بينهم. وأشارت أجواء عين النتيحة لـ«البناء» إلى أن «اقتراح الرئيس الحريري خطوة إيجابية باتجاه التوصل إلى الحل، لكنها ليست الحل ولا تؤشر إلى أن الحل سيظهر سريعاً وأن الحكومة ستولد عداءً» مشددة على أن «المبادرة تحتاج إلى نقاش لبعض الوقت».

وسجلت المصادر نقاط عدة على مبادرة الحريري:
أولا إقرار الحريري بإسناد المالية إلى الطائفة الشيعية بعدما أصّر على مدى الأسبوعين الماضيين على رفض مبدأ حصريّة أي حقبة لطائفة معينة وعلى اعتماد مبدأ العداورة. وهذا لا ينظر إليه الثنائي على أنه تنازل من الحريري بل هو يتنازل من كبس الثنائي وليس من كبسه. ثانيا: لا زالت آلية اختيار الاسم محل خلاف ويشوبها الغموض. فالحريري في مبادرته يشير إلى أن الرئيس المكلف يسمّي الوزير الشيعي بالاتفاق مع الحريري. وهذا مرفوض من الثنائي الذي يتمسك بأن يطرح هو الأسماء والرئيس المكلف يختيار من بينها.

ثالثا والأهم أن الحريري ضمّن مبادرته نقطة خلافية بإعلانه إسناد المالية للشعبة للمرة الأخيرة، وهذا محل الخلاف وأصله. فالثنائي لن يقبل باستغلال حاجة البلد إلى حل وتأييف الحكومة والمبادرة الفرنسية لانتزاع حق الطائفة الشيعية بوزارة تشكل الشراكة الوطنية بالحكم ويمكن تأجيل مبدأ وأن الحكومة ستولد عداءً، لاحق وبته في حوار سياسي دستوري ميثاقى وهو ردّ على أحد الثواب بالقول: «ساعت مطولة لن بما قفينا نحمل». وقال نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي عن موقف بري بشأن الحكومة: «لم يعد التشاؤم سيد الموقف حكومياً وهناك إمكانيات واعدة يمكن البناء عليها، ولكن علينا الانتظار قليل».

لكن مصادر في كتلة التنمية والتحرير أوضحت لـ«البناء» ما قصده بري «بأنها مش مطولة وما بقي فينا نحمل»، بأن ذلك لا يعني التنازل عن حق الثنائي في التسمية، وموقف رئيس المجلس حال

كل القوى السياسية والبلد الذي لا يحتمل المزيد

من المناورات والكيديات».

وفت المصادر طرح بري أسماء لتولي وزارة المال، مشيرة إلى أن لاسماء قبل التوافق على آلية التسمية، مشددة على أن تسمية الثنائي لوزرائهم خارج النقاش والتفاوض مع عدم ممانعة من تطبيق مبدأ العداورة في الحاقبأن».

لكن تردّد مساء أمس أن الرئيس بري اقترح اسماً اقتصادياً مالياً لبنانيا يحمل الجنسية الفرنسية ويعمل في فريق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يدعي أحمد محمود شمس الدين، وزيراً للمالية من بلدة زوطر الشرقية قضاء النبطية.

وحسب ما تقول مصادر نيابية مطلعة لـ «البناء» فإن عقدة المالية في واجهة العقد وتكفي خلفها تعقيدات مختلفة منها على سبيل المثال ملاحظات رئيس الجمهورية على تشكيلة أدبب السياسية والنيابية فضلاً عن حصّة رئيس الجمهورية وتمثيل الأحزاب والكتل النيابية، إلى جانب أسماء الوزراء الستة والمسيحيين والدروز لا سيّما أن من يختار الوزراء هما الرئيس السنّيورة الذي لا يملك صفة سوى أنه رئيس سابق للحكومة ونائب سابق وليس رئيس كتلة ولا نائب على ولا رئيس حزب فمن إعطاء بالتدخل في عملية التأييف وتسمية وزراء؟ هل لأنه عضو في نادي مخترع؟ أم إمققات فكانت حكومته في 2011 من أسوأ الحكومات وتساءلت: عندما كان هذا الفريق أقلّيّة نيابية ولم يفرض هذه الشروط، فعلى ماذا يستند من مصادر قوة؟

### الحريريّ

أما الحريري فرمى مبادرته إلى ملعب عين النتيحة – حارة حريك، وقال كلامه ومشى ونأى بنفسه واعتبر أنه أدّى قسطه للملئ وبات خارج اللعبة الحكومية.

وأفادت أوساط مقربة من بيت الوسط أن «تنازل الحريري جاء بعد انحصاف هاتفي مع الرئيس الفرنسي الذي طلب إليه تقديم هذا التنازل وهو طرح كان قد حملة السفير الفرنسي برونو فوشيه إلى فرنسا». وأضافت المصادر أن «موافقة الحريري أتت نتيجة وعد تلقاه من ماكرون بأن هذا التنازل يقابله تسهيل قروض مؤتمّر سيدر بشكل سريع». ولفتت إلى أن «الحريري على يقين أن هذه الخطوة قد تخشّره شعبياً ولكن ينظره من الطريقة الوحيدة لإنقاذ البلد والمستقبل بانتظار الرد أو لتلق الثنائي الشيعي للمبادرة».

### ترحيب فرنسيّ

ورحبت الخارجية الفرنسية بمبادرة الحريري واصفة إياها بالـ«الشجاعة». وأشارت الخارجية في بيان إلى أن فرنسا «ستستمر بالوقوف إلى جانب اللبنانيين بالتنسيق مع شركائها الأوروبيين والدوليين وستسهر على احترام شروط الدعم الدولي للبنان في كل مرحلة». وأشار إلى أن «فرنسا تشجّع مصطفى أدبب على تشكيل حكومة مهمة بأسرع وقت ممكن تتألف من شخصيات مستقلة ومختصة بختارها بنفسه».

بدوره، دعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في كلمة ألقاها أمام أعضاء مجموعة الضغط على القوى السياسية اللبنانية لتشكل حكومة جديدة»، محذراً «مرة أخرى من أن وصول المساعدات المالية الحيوية لشروط بيارء الإصلاحات».

### أديب

وتماهى موقف الرئيس المكلف مع بيان الخارجية الفرنسيّة وأعلن في بيان، حرصه على تشكيل حكومة مهمة ترضي جميع اللبنانيين وتعمل على تنفيذ ما جاء من المبادرة الفرنسية من إصلاحات اقتصادية ومالية وتقديرية وافقت عليها جميع الأطراف. وأكد مجددا التزامه بالثواب التي أطلقها في أن تكون الحكومة من ذوي الاختصاص وأصحاب الكفاءة القادرين على نيل ثقة الداخل كما المجتمعين العربي والدولي، لأن من شأن ذلك أن يفتح الباب امام حصول لبنان على الدعم الخارجي الضروري لانتشال الاقتصاد من الغرق».

### ميثاقية

إلا أن مصادر رؤساء الحكومات السابقين تكرّر بأنهم غير معنيين بمبادرة الحريري، مؤكدة أنها مبادرة شخصية لا تعبر عن موقف الرؤساء نجيب ميثاقية وفؤاد السنّيورة وتنام سلام، مؤكدين تمسكهم بالدستور ورفضهم حصريّة حقبة لطائفة معينة، وقد أجرى ميثاقية اتصالاً بالرئيس المكلف وعاد خلاله للتمسك بالادستور. موقف ميثاقتي يفسر على أنه إشارة عارضة على موقف الحريري ورسالة للرئيس المكلف بأن لا يسير بمبادرة الحريري.

### بعيداً

مبادرة الحريري والعبارات التي استعملت شكلت استفزازاً لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون والنتيار الوطني الحر، ما دفع بالرئاسة الأولى

## البناء

البناء

البناء

البناء

البناء

الأوجه السلبية لهذا التحالف مع السراج، فالصراع الليبي هو صراع داخلي ليبي ليبي.

■ إنّ ما يجري على الأرض الليبية نتيجة تواجد المرتزقة الإرهابيين، قد فتح الأبواب لنشوء

جماعات أخرى متمرّدة، مما قد يُدخّل البلاد في فوضى عارمة، ناهيك عن الصراع بين قوات حفتر والسراج.

●الدلالة على أنّ العلاقة التحالفية بين حفتر وحلفائه، أقوى شعبياً، نتيجة الانتهاكات التي فرضها التواجد التركي على الساحة الليبية، وإيضاً فإنّ عموم الليبيين أدركوا خطورة المخطط التركي، الأمر الذي شكّل ضغطاً شعبياً على حكومة الوفاق.

● ضعف الموقف التركي نتيجة تعدّد الملفات الجيوسياسية الشائكة، التي يتحملها أردوغان بالنسبة لليبيا وسورية والعراق.

● العنجهية التركية في الاستعراض العسكري البحري، حيث أبحرت سفينة بحرية تركية قبالة سواحل ليبيا، لتكوّن على شفا الصدام المسلح مع سفينة حربية فرنسية، الأمر الذي قرأه الجميع على أنه تهوّر تركي جراه التدخل في الشأن الليبي، وضرورة وضع حدّ للممارسات التركية في عموم شرق المتوسط.

● خسارة أردوغان ليس فقط لساحة صراع وساحة عمل أمني وإستخباراتي، بل أيضاً ساحة عمل ونشاط اقتصادي لكبرى الشركات الاقتصادية التركية.

● تجعيد الاتفاق البحري الذي وقع مع حكومة الوفاق الليبية في 2019، وبالتالي حدوث صدمة سياسية دبلوماسية خطيرة في حال انتخاب طرف معادي للسياسة اردوغانية، ما يعني خسارة مدوية لاستثمار أردوغان لوثيقة الاتفاق، لتبرير التدخل في شرق البحر المتوسط.

في المحصلة قد لا نرى دموع أردوغان في حال استقال السراج، ولم يستطع ثنيه عن قراره، ولكنه سيدرّها حتماً، لأنّ خسائره باتت تتألى، نتيجة سياساته المتخبّطة والغير مدروسة في الشرق الأوسط...

لا سيما أننا على أعتاب مشاريع إعادة اعمار مرفأ بيروت والمطار وإعادة هيكلة المصارف وخصخصة قطاعات وإدارات عامة عدة واستثمار الثروة النفطية ومشاريع بناء، فهل الهدف هو إقصاء اطراف 8 آثار والنتيار الوطني الحر من الحكومة وتجريد الرئيس عون من قوته الوزارية في مجلس الوزراء، كي تسهل السيطرة على القرار الحكومي؟ ومن يضمن أن تبدأ الحكومة العقيدة المقاومة والتطبيع ومفاعيله من توطين اللاجئين وتمديد إقامة المازحين السوريين وترسيم الحدود البرية والبحرية لمصلحة «إسرائيل» تمهيدا لإدخال لبنان بقلك التطبيع العربي الإسرائيلي؟

وما يعزز هذه المخاوف والشكوك هي الهجمة

الأمريكية الإسرائيلية الخليجية وأدائها في

الداخل على حزب الله، والعقوبات الأميركية على

حزب الله وحلفائه.

وفي موقف سعودي علني يفضّح أهداف المشروع الخارجي للبنان من ضمّنه تهريبية الحكومة، وعلى رأسها نزع سلاح المقاومة، رأى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أن انفجار مرفأ بيروت حدث نتيجة هيمنة حزب الله على صنع القرار في لبنان بقوّة السلاح»، وقال خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة: «لا بدّ من نزع سلاح الحزب لتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء».

موقفه وقى موقف سعودي علني يفضّح أهداف المشروع الخارجي للبنان من ضمّنه تهريبية الحكومة، وعلى رأسها نزع سلاح المقاومة، رأى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أن انفجار مرفأ بيروت حدث نتيجة هيمنة حزب الله على صنع القرار في لبنان بقوّة السلاح»، وقال خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة: «لا بدّ من نزع سلاح الحزب لتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء».

موقفه وقى موقف سعودي علني يفضّح أهداف المشروع الخارجي للبنان من ضمّنه تهريبية الحكومة، وعلى رأسها نزع سلاح المقاومة، رأى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أن انفجار مرفأ بيروت حدث نتيجة هيمنة حزب الله على صنع القرار في لبنان بقوّة السلاح»، وقال خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة: «لا بدّ من نزع سلاح الحزب لتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء».
وفي مؤتمر صحفي لمرحل الأعمال بهاء الحريري على تويتر بقوله: «لا حلول في لبنان إلا بتخليصه من سلاح حزب الله الذي يتحمل مسؤوليّة الانهيار وأخره انفجار مرفأ بيروت. كلام الملك سلمان نقابله بالتشديد على تنفيذ القرارات الدولية ونزع سلاح الميليشيات في لبنان وعلى رأسها حزب الله».

### عون

وأكد الرئيس عون خلال الكلمة التي القاها في الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي انعقدت في نيويورك في دورتها الخامسة والسبعين، عبر تقنية الفيديو، أن كل لبنان يريد معرفة حقيقة الانفجار وتحقيق العدالة، مشددا على «اننا لم نزل بانتظار معلومات الفرق الولية التي قامت بالأبحاث اللازمة عن لغز الباخرة كما عن صور الأقماع الصناعية لجلاء الغموض في هذا الجزء من التحقيق الذي سوف يصبّ خلاصته لدى المجلس العدلي في سياق الولاية القضائية للسيدات اللبنانيّة».

وطالب بتخصيف الجهود للعودة للأمنّة والكريمة للنازحين السوريين وعدم ربطها بالحل السياسي في سورية، ومساعدة الحكومة اللبنانية في تطبيق الخطة التي اقترها لعودتهم.

وفيما أكد عون على التزام لبنان القرار 1701، أفيد مساء أمس، أنّ لغماً أرضياً من مخلفات جيش الاحتلال الإسرائيلي انفجر في محاذة السراج الحدودي في مزارع شعبا، الأمر الذي أدى إلى استنقار القوات الإسرائيلية التي أطلقت رشقات رشاشة عشوائية حول مواقعها داخل مزارع شعبا، في ظل تحليق طائرة استطلاع من دون طيار في اجواء المنطقة.

### مخاوف وشكوك

إلا أن مصادر في فريق المقاومة تحذّر في حديث لـ«البناء» مما يحضره الفريق الأميركي السعودي في لبنان لا سيما رؤساء الحكومات السابقون ورئيس القوات سمير ججعج، من خلال تهريب حكومة سياسية تدبب لونها لهذا الفريق تحت حجة التكنولوجيا والمستقلين والاختصاصيين وإقصاء ثنائيّ أمل وحزب الله والنتيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية، وبالتالي تسليم البلد بمؤسساته ومرافقه واستثماراته وثرواته وقضاياه السياسية إلى حكومة قرارها خارجي،

## من دون مقاومة قوية... (تتمة ص1)

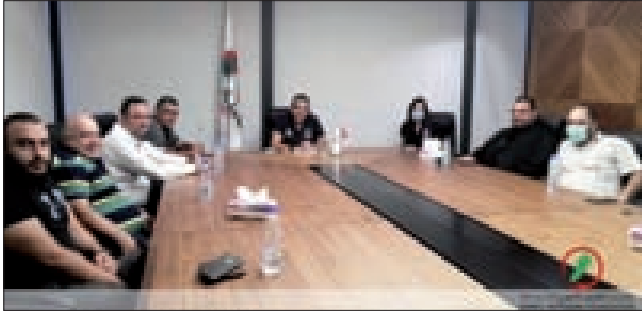
– المبادرة الفرنسية ومدرجاتها ليست مجرد تسوية سياسية لحكومة يرضى بها الجميع، بل هي مدخل لتعويم مالي نسبي للدولة يمنع الانهيار، ويمنع بالتالي انحلال الدولة، ومخاطر انتقال التوتر الى الجبهة الجنوبية. وهذا هو جوهر المبادرة، والباقي حاجات لنجاحها. ولهذا معنى وحيد، وهو أن الغرب الذي قادت مؤسساته المالية منذ نهاية التسعينيات مساعي تأمين التمويل المترتبة لجهة تراجع القدرة على سداد هذه الديون، قد فعل ذلك بحساب سياسي وليس بحساب اقتصادي. والحساب السياسي ينظر البعض هو توريط لبنان بديون تفوق قدرته على السداد لا بتزازه بطلب تنازلات تطال مصادر قوته التي تمثلها المقاومة. وينظر بعض آخر هو حساب سياسي يهدف للحفاظ على الاستقرار السياسي في لبنان خشية انفلات الوضع من تحت السيطرة خصوصاً على الحدود الجنوبية، لكنه في الحالين حساب سياسي يشبه الحساب السياسي الذي سيحكم مشاريع التمويل التي يحكى عنها في ظل حكومة جديدة، والسعي للحصول على تجاوب المقاومة مع تشكيلها، والعمل على تعطيل محاولات توظيف سياق ولادة الحكومة لفرض تنازلات على المقاومة، بقوة العقوبات، وهو ما تحقق بفتح نافذة إعادة قطار المبادرة الفرنسية الى السكة وفقاً لمواقف الرئيس الحريري الأخيرة، بعد نجاح محاولة الحريري وملائه في نادي رؤساء الحكومات بتهديد القطار والسكة معاً، وفي الذهاب والإياب والتعطيل والعودة عنه، عنوان واحد هو المقاومة.

الغرب والخليج، في ضائقة مالية، ولو عاد الأمر لحسابات المصالح المحاسبية، فليس لديهم بنس يدفعونه للبنان، ومن دون قرار سياسي أميركي كبير لن تصل الى لبنان أموال تنتشله من الهاوية. وهذا القرار لا تنتجج إلا مخاوف كبرى بحجم القلق الأميركي على «إسرائيل». وهو قلق لا مكان له الا بمقاومة قوية عسكرياً، متمرسة سياسياً لحد الثبات بوجه التهويل والتهميد، بحيث لا يمكن فرض التنازلات عليها لا بالعقوبات ولا بالتلويح بالإفلاس، والطريق الوحيد لضمان هدوئها على الحدود هو رفع سيف العقوبات عن رقاب حلفائها ورفع سيف الإفلاس عن رقبة الدولة ونظامها المصرفي.

– مشكلة أمر الدين لا يقرأون، وإن قرأوا لا يعرفون، وأن عرفوا لا يعترفون.

## وفد من بلدة أغبة يشكر فتوحى

استقبل «رئيس مؤسسة فارس فتوحى الاجتماعية» فارس فتوحى في مكتبه أمس وفداً من فاعليات بلدة أغبة لكسروانية، حيث جرى البحث في عدة مشاريع تهّم البلدة، وكيفية التعاون والتنسيق لتنفيذها في أقرب وقت. كما شكر أعضاء الوفد مؤسسة فتوحى ورئيسها على المساعدات التي تمّ تقديمها للبلدة.



فتوحى مستقبلاً الوفد

## المعارضة البيلاروسية تطالب بانتخابات رئاسية جديدة

دعت المعارضة البيلاروسية، أمس، إلى «حملة عصيان مدني فورية» بعد مراسم تنصيب ألكسندر لوكاشينكو رئيسا للبلاد، وطالبت بـ«انتخابات رئاسية جديدة».

وتزامن هذه الدعوات مع أداء الرئيس، ألكسندر لوكاشينكو، اليمين الدستورية لولاية جديدة في حفل تنصيب مفاجئ من دون إعلان مسبق.

وقال عضو مجلس التنسيق للمعارضة، بافيل لاتوشكو، على وسائل التواصل الاجتماعي إن «المعارضة لن تقبل أبداً بفوز لوكاشينكو في الانتخابات وتطالب بإجراء انتخابات رئاسية جديدة».

وأضاف لاتوشكو: «نُدعو الجميع لبدء حملة عصيان مدني على الفور». وتشهد بيلاروس موجة احتجاجات منذ فوز لوكاشينكو بفترة رئاسية جديدة في الانتخابات التي تم إجراؤها في التاسع من الشهر الماضي.

## إعلانات

<b>إعلان</b>
لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال <p>طلب غسان محمد رنيق قلموني بالاصالة عن نفسه سند بدل ضائع في العقار 4030 القسم 31 بلوك B بساتين طرابلس.</p> <p>المعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري بالتكليف</p>

<b>إعلان</b>
لامانة السجل العقاري بالكورة <p>طلب المحامي طوني جرجس خليفه بالوكالة عن نفسه سند بدل ضائع للعقار 2242 تنويرين الفوقا.</p> <p>المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري</p>

<b>إعلان</b>
لامانة السجل العقاري بالكورة <p>طلب فارس ديب فارس بالوكالة عن جرجس انطون سند بدل ضائع للعقار 337 بشوتوار عورا.</p> <p>المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري</p>

<b>إعلان</b>
لامانة السجل العقاري بالكورة <p>طلب المحامي محمد أحمد سمير صيلوح بالوكالة عن ديب محمد شلق سند بدل ضائع للعقار 599 بشوتوار عورا.</p> <p>المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري</p>

<b>إعلان</b>
الكثيف الاساسية قيد التحصيل <p><b>بلدية قوسايا</b></p>

إعلان عن وضع جداول
الكثيف الاساسية قيد التحصيل
يعن رئيس بلدية قوسايا عن وضع جداول الكثيف الاساسية لكافة الرسوم البلدية عن العام 2020 قيد التحصيل عملا بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 وبلغت النظر إلى ماليي:
أولا: عملا بنص المادة 106/1 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/88 على المكلفين شركة مستشفي العمومية غير اللعربية عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية 24/9/2020.
ثانيا: عملا بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمائة) على كل شهر تأخير عن الميعال التي لم تسدد خلال المهلة الميعينة في البند الأول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.
2020/9/15

رئيس بلدية قوسايا
ميلاا عبدالنور كعدي

<b>جمعية عمومية غير عادية</b> <p><b>شركة وستنى الشرق المؤسسة الطبية</b></p>
دعوة إلى حضور إجتماع ثالث للجمعية العمومية غير العادية لشركة مستشفي الشرق المؤسسة الطبية ش.م.ل. إلى حضور إجتماع ثالث للجمعية العمومية غير العادية نهار الجمعة الموافق في 9 تشرين الأول 2020، في تمام الساعة 10:00 من قبل الشهران من مركز الشركة للبحث والتداول بنفس جدول الأعمال وهو التالي: الاستماع والموافقة على تقرير مجلس الإدارة حول: – الوضع المتردي في قطاع المستشفيات في المنطفة ولبان بشكل خاص. – الوضع القانوني والمالي للشركة. ثانيا: اتخاذ القرارات المناسبة عملاً باحكام المادة /216/ من قانون التجارة اللبناني. ثالثاً: أمور مختلفة وطارئة. مجلس إدارة شركة مستشفي الشرق المؤسسة الطبية ش.م.ل.

<b>إعلان صادر عن القاضي العقاري الإضافي في الشمال</b> <p>القاضي زينب رباب تقدم المستدعي داعر مرشد طعمة باستدعاء سجل بالرقم 12/2020 يتضمن أنه يملك العقار 1081 منطقة ديرجنيني العقارية ويطلب تصحيح تاريخ تسجيله العام 1967 إلى العام 1970 فمن له اعتراض أو ملاحظات أن يتقدم بها امام القاضي المذكور</p> <p>الكتاب خالد ديب</p>
<b>إعلان صادر عن القاضي العقاري الإضافي في الشمال</b> <p>القاضي زينب رباب تقدم المستدعي وليد ضوميط طنوس باستدعاء سجل بالرقم 10/2020 بصفته وريث ضوميط يوسف طنوس مالك العقارين 3604 و 3620 تنويرين الفوقا و يطلب تصحيح اسم مالك العقارين المذكورين من ضوميط يوسف طنوس حرب إلى ضوميط يوسف طنوس فمن له اعتراض أو ملاحظات أن يتقدم بها امام القاضي المذكور</p> <p>الكتاب خالد ديب</p>
<b>إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال</b> <p>طلب محمد بسام مراد بالاصالة عن نفسه سند بدل ضائع بالعقار 499 القسم 21 الحدادين.</p> <p>المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري بالتكليف</p>



## «نيويورك تايمز»: عقبات قد لا تتخطاها...

## كيف سيوزع لقاح فيروس كورونا عند إنتاجه؟

■ **عفاف محمد**

يكثر الحديث والتوقعات عن إيجاد لقاح لفيروس كورونا ومراحل تطويره، ولكن حتى عند تطويره تأتي عقبات متعددة أمام شخهنة وتوزيعه على مستوى العالم. هناك العديد من الأمور التي لم يُحسب لها حسابٌ من قبل. وهو ما يسلط الضوء عليه التقرير المنشور حديثًا في صحيفة «نيويورك تايمز» وكيف تعمل الشركات والدول لمحاولة التغلب عليها.

### شروط حراريَّة صارمة

يحتاج الأمر إلى تدخل عوامل كثيرة من أجل الوصول إلى الهدف العالميّ الحالي: إنها جائحة فيروس كورونا، يجب على شركات الأدوية في البداية تطوير لقاح آمن وفعال، ومن بعدها يتعيَّن على مليارات الأشخاص الرضا بالالتزام بالتلقيح. فضلًا عن ذلك، تأتي التحديات التي قد لا تُلتَظَح على بال القارئ تمامًا. فمثلًا قد تضطر الشركات إلى نقل قوارير زجاجية صغيرة لمسافة تبلغ في آلاف الأميال، وذلك تحت شرط إبقائها في ظروف حرارية باردة للغاية تشابه حرارة القطب الجنوبي في أوج الشتاء.

يوضح التقرير وجوب الاحتفاظ بعدد من لقاحات كوفيد – 19 التي في مرحلة التطوير حاليًا ضمن درجات حرارة منخفضة تصل إلى 80 درجة مئوية تحت الصفر من لحظة تعبئتها إلى وقت جهوزيَّتها للحقن في أنوع المرضى، وهو ليس أمرًا يسيرًا أبدًا. قد تصنع اللقاحات في قارةٍ ما من العالم وتُشحن إلى قارةٍ أخرى، وقد تُنقل هذه اللقاحات من مركزٍ لآخر في طريق متعذد المحطات قبل الوصول في نهاية الأمر إلى المستشفيات والمرافق الأخرى حيث يُفترض إعطاؤها للمرضى. لم يحصل أيّ لقاح حتى الآن على الموافقة من مسؤولي الصحة في الولايات المتحدة، ولكن الأجهزة المتلفة الشاملة تجري على قدم وساق. من المتوقع أن يؤدي الجيش الأميركي والمتعاقدون الفيدراليون دورًا في تنسيق التوزيع، ولكن مجموعة من الشركات تتدافع لمعرفة السبيل للحفاظ على مئات الملايين من جرعات اللقاح ضمن درجات حرارة شديدة البرودة.

سيحتاج الأمر إلى تجهيز الطائرات والشاحنات والمستودعات بالثلاجات، وتجب صناعة القوارير الزجاجية بطريقة تحتمل بها المناخ الجليدي، وكذلك تستلّظ البعلة صناعة الكثير والكثير من الثلج الجاف. ينقل التقرير تعليق نائب الرئيس الأول في المركز البحثي للدراسات الاستراتيجية والدولية، جيح ستيفن موريسون: «نحن في الطور الأول لفهم مدى تعقيدات جانب التوصيل في كل هذا، وهو أمر لا مناص من التعامل معه. اللقاحات المطلوبة صارمةٌ قد تُقيِّد إمكانيات الوصول والتسليم».

أكد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يوم الجمعة الفائت أنه ستتاح جميع الملايين من جرعات لقاح غير محدّد لأغلب الأميركيين بحلول شهر أبريل (نيسان)، وهو جدول زمني أكثر طموحًا، وفقًا للتقرير، مما يذكره مستشارو ترامب عادة. وقد أعلم مدير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، د. روبرت ر. ريدفيلد، لجنة مجلس الشيوخ الأميركي الأربعاء 16 أيلول، بأن اللقاح يُتاح على نطاقٍ واسع حتى منتصف العام المقبل.

وصلت ثلاثة أنواع من اللقاحات إلى المرحلة الثالثة من التجارب حتى الآن، منها اثنتان يشترط الاحتفاظ بهما في حالة تجميد شديدة ثابتة – أحدهما من إنتاج شركة «موديرنا» والمعاهد الوطنية الأميركية للصحة، والآخر من صناعة شركتي «فايزر» و«بيونتك» الألمانية – ويعود ذلك للمواد الوابئة التي تدخل في صناعتهم؛ إذ تتفكك بذويان الجليد. يجب أن يبقى اللقاح الثالث بارداً لكن دون الحاجة لتجميده، وهو اللقاح المرشح والكثير والذي طوّره «أسترا زينكيا» وجامعة أكسفورد.

«نحن في الطور الأول لفهم مدى تعقيدات جانب الإيصال في كل هذا، وهو أمر لا مناص من التعامل معه. للقاحات متطلبات حرارية صارمةٌ قد تُقيِّد إمكانيات الوصول والتسليم».

حازت شركة «ماكيسونس» – وهي أكبر رئيسي لادوية – على عقد فيدرالي موسيّر الشهر الماضي للمساعدة في توزيع لقاح لفيروس كورونا، ومع ذلك سينتقى الكثير من العمل على عاتق شركات خارج الصناعة الطبية والعقاقير. تمتلك الشركات اللوجستية الأميركية الكبرى – بما في ذلك شركتي «يو بي إس» و«فيديكس» – شبكة من المجمدات المستخدمة لشحن المواد الغذائية والإمدادات الطبية القابلة للتلف، كما تتمتع هذه الشركات بخبرة في شحن اللقاحات لأمراضٍ أخرى، مثل الإنفلونزا الموسمية وغيرها.

### تحديات غير مسبوقة

يتوقع التقرير أن يحمل لقاح كوفيد19– تحديًا أكبر يقلل من شأن الحملات السابقة والطرق المستخدمة فيها. قالت شركة «يو بي إس» مقلًا إنها تنبئ ما يُسمّى بـ«مزرعة تجميد» في لوزيفيل بولاية كنتاكي – حيث يقع أكبر مركز للشرطة – وذلك لتخزين ملايين الجرعات من اللقاح في درجات حرارة تحت الصفر. يعسر إنشاء مستودع كامل يمكنه الحفاظ على هذا التجميد الشديد وهو مكلف للغاية أيضًا.

ولذلك، لجأت الشركة إلى حلٍ بديل يتمثل بوضع صفوف من مجمدات «ستيرلينغ أتركولود» الصناعية بانتظام داخل المستودع، كل منها قادر على استيعاب 48 ألف قارورة. يوجد 70 مجمدًا حتى الآن منها، لكن للمستودع القدرة الاستيعابية ليضع مئات من هذه المجمدات. هناك أيضًا مركز مماثل تابع لشركة «يو بي إس» قيد العمل في هولندا. ينقل التقرير تعقيب رئيس قسم الرعاية الصحية في شركة «يو بي إس»، ويس ويلر: «لم أُرَ شيئًا كهذا من قبل. لم يمر شيء بمثل هذا المستوى العالمي».

يدير ريتشارد ديلبو سميت عمليات تحضير اللقاحات في شركة «فيديكس»، وهو نجل مؤسس الشركة. يستذكر سميت جائحة إنفلونزا الخنازير (H1N1) والتي كان يدير نفس فيها من «خطر كبير من حدوث بئس في ثاني أكسيد الكبرون»، ويعد خمسة ويوضح أن الحكومة الأميركية طلبت أذاك من «فيديكس» الاستعداد للمساعدة في نقل اللقاحات، وعلى إثرها ضاعفت عدد المجمدات في جميع أنحاء العالم. يضيف سميت: «لحسن الحظ، لم يتطوّر H1N1 إلى مستوى الجائحة التي كنا نخشاهما، لكن هذا سمح لنا بتعزيز البنية التحتية لسلسلة التوزيع في شركتنا».

وسعت شركة «فيديكس» إمداداتها من المجمدات في السنوات التي تلت تلك للأزمة، وعملت مع إدارة الطيران الفيدرالية للوصول على الموافقة لتنقل طائراتها المزيد من الجليد الجاف. ينشر التقرير هنا أنّ ذويان الجليد الجاف يتصاحبان بانبعاث ثاني أكسيد الكبرون، ما يجعل هواء الطائرات غير آمن للطيارين وطاقم الطائرة.

تضيف شركة «فيديكس» أنّ مجمدات قادرة على الحفاظ على درجات حرارةٍ منخفضة تصل إلى 80 درجة مئوية تحت الصفر في مدن متعددة، بما في ذلك ميفيس، واندباناوبوليس، وباريس، وتركب الشركة مقطورات مبرّدة إضافية في أوكلاند، وكاليفورنيا، ودالاس، ولوس أنجلوس. يمكن استخدام هذه المقطورات للقاحات التي تحتاج إلى تبريد عوضًا عن التجميد. يعلق السيد سميت: «سيكون الطلب هائلًا على هذا، نعلم كم ستكون السوق ضخمة». يوافق المحللون في سيتي على هذا الرأي، مرجّحين أن تكون أعمال نقل اللقاحات مُربحة للغاية وأن ما فعلته شركة «فيديكس» في هذا المجال يعد استثمارًا جيدًا.

### الجليد الجاف أيضًا

تحدّد جديد يظهر في المشهد ليزيد من تعسير الموقف كله. إذ يواجه العالم نقصًا في الجليد الجاف يُوشك حدوثه، وهو في الحقيقة أحد الآثار الجانبية غير المتوقعة للوباء. تتمثل صورة الجليد في عقول العديدين بتلك المادة البيضاء التي تتصّح بالداخن البارء، وهي مصنوعة من ثاني أكسيد الكبرون، ويشيع الحصول عليه ناتجًا ثانويًا من عملية إنتاج الإيثانول.

يتباين إنتاج الإيثانول عادةً وفقًا للطلب

## البناء



على البنزين. في ربيع هذا العام مقلًا. ومع بدء تطبيق إجراءات الحظر في أنحاء مختلفة من العالم وبقاء الكثيرين في منازلهم، انخفضت معدلات القيادة، ما أدى بدوره لتراجع إنتاج الإيثانول، وفي نهاية المطاف تراجع إمدادات ثاني أكسيد الكبرون.

أرسل الرئيس التنفيذي لجمعية الغاز المضغوط، ريتشارد جوتوالد، في شهر أبريل (نيسان) رسالة إلى نائب الرئيس، مايك بينس، يحذر فيها من «خطر كبير من حدوث نقص في ثاني أكسيد الكبرون»، ويعد خمسة أشهر من ذلك ذكر جوتوالد في مقابلة معه أنّ «صناعة الإيثانول لم تتعاف بعد»، وأن الصناعة ما تزال تعاني من نقص في هذا المجال ما يصعب الحصول على الثلج الجاف أكثر فاكثُر.

خلال معظم فصل الصيف، كانت شركة «أكبي دراى آيس» في كامبريدج تعاني مع مسألة تزويد ثاني أكسيد الكبرون. تزوّدت هذه الشركة، مارك سافينور، إن العرض كان على أشده خلال سنواته الـ42 من العمل، ما أجبرهم على تقنين الثلج الجاف هذا العام، معقياً، «يشابه الأمر مطعم ماكروناندن لا يحتوي على هامبرجر»، ومضيفًا أنّ ثاني أكسيد الكبرون بدأ أكثر وفرة في الأسابيع الأخيرة.

تدخّل شركتا «يو بي إس» و«فيديكس» لتأخذ الأمور على عاتقهما، تمتلك «فيديكس» آلات لإنتاج الثلج الجاف في مستودعاتها وصّرت «يو بي إس» بانها تفكر في إضافتها أيضًا. سيتميّح على الشركات إعطاء تدريب خاص لموظفي التوصيل وتزويدهم بمعدات مختلفة للتعامل مع البضاعة الجليدية مثل الفقايزات وغيرها.

صمّمت شركة «فايزر» نوعًا خاصًا من الصناديق لنقل اللقاح المأمول تطوره. يبلغ حجم الصناديق قدر حجم المبرّد الكبير تقريبًا، وتحتوي على بضع مئات من القوارير الزجاجية والتي تضم بدورها – 2010 جرعة من اللقاح في كل منها. تُجهّز الصناديق باجهزة استشعار حرارية تدعم نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، ما يتيح لشركة «فايزر» معرفة مكان الصناديق ودرجة البرودة فيها. يمكن للعمال إضافة الثلج الجاف للصناديق في حال ارتفاع حرارتها عن المستويات المطلوبة. يؤدي هذا كله لنوع جديد من المشكلات: غالبًا ما يتشقق الزجاج ضمن الدرجات شديدة البرودة.

### متطلبات عالية للزجاج

أبلغت الشركة الصانعة للزجاج «كورنينج» في وقتٍ مبكر هذا العام المسؤولين في وزارة «ساسة بوست»

### الدولة... ترامب... (تمة ص 1)

الآباء الأوائل من المهزومين والرعاع والجياع والمضطهدين دينيا، الذين اضطروا للهجرة لهذه الأرض الجديدة فلم يجدوا بها إلا غابات قاتلتهموا ومستنقعات قاموا بتجفيفها. ووحوش قتلوها، ثم برابرة من جنس بشرى منمطح، حاولوا تصديدهم وتطهيرهم وتعليمهم حضارة الرجل الأبيض ولكنهم أبوا ذلك فقاموا بإبادتهم أو كادوا. هكذا هي حضارة 500 عام من التفوق الأبيض الذي تأثر بالعهد القديم ليجد في هذه الأرض الجديدة أرض ميعاد جديد، لدرجة أن بعضاً منهم رغب بإطلاق أسماء توراتية عليها مثل ملكة يهودا أو إسرائيل، فيما اقترح آخرون اعتماد اللغة العبرية كلغة رسمية للعالمهم.

يرى الأميركي الأبيض أنّ تجربته هذه لا يوجد لها إلا مثيل واحد، وهي التجربة اليهودية – الصهيونية القائمة اليوم على أرض فلسطين، فكما هاجر أجدادهم هرباً من الفقر والجوع والاضطهاد الديني إلى أرض خالية بكر إلا من بعض البرابرة ذوي العرق المنمطح والثقافة غير القابلة للتطور، كذلك عاد اليهود إلى أرض آباؤهم الخالية من السكان باستثناء بعض البرابرة البدو الذين تحذّر في سلوكهم وعقولهم الاستبداد وعقلية الخراب وإمتهان السرفة ورفض قيم الحضارة الغربية البيضاء، قام العائدون اليهود بإعمار البلاد وتطويرها وأقاموا بها مجتمعاً متقدماً، واقتصاداً مزدهراً، ودولة مثلت جزيرة للحرية والديمقراطية وسط محيط متلاطم الأمواج من الاستبداد والتخلف الشرقي، ولا بأس أن قاموا ببعض أعمال الإبادة العرقية أو التهجير القسري لمن لا يستطيع استيعاب قيمها أو التعمع بنمعتها.

إنها كذ التحالف الغربي – الإسرائيلي قائماً على أساس الدور الوظيفي له،[إسرائيل]، وذلك بأن تكون قاعدة عسكرية وأمنية متقدمة للحرب وقلعة مسلحة وحارسه تقف على تخوم المصالح الغربية في الشرق، وعاملاً من عوامل القلق وعدم الاستقرار في المنطقة، ليحول دون وحدتها واستنهاض طاقاتها، فإن العلاقة الأميركية – الإسرائيلية، قد تجاوزت ذلك باعتبارها بعداً دينياً وعاطفياً كترسه الكنائس المتعددة الإنجيلية، وإرثاً مشتركا وتجربة متشابهة، إن في التاريخ أو في الحاضر العدواني لكثتا الدولتين، وأن في الأداء الداخلي حيث تسيطر في الولايات المتحدة الجماعات ذات الأصول الأنجلو

## أراء / تتمات

## شرق الفرات وطبول الحرب بتوقيت دمشق

■ **د. حسن مرهج**

في خضمّ التطورات المُستجدة في شمال شرق سورية، لجهة حالة التجاذب بين موسكو وواشنطن، فضلاً عن التحديات المتزايدة والتي يبدو أنّ روسيا بصدد تبديدها، فقد وردتنا معلومات من مصادر مطلعة، تؤكد بأن دمشق وموسكو تنتظران التوقيت المناسب، لإطلاق عملية عسكرية واسعة في شرق الفرات.

المعلومات أكدت بأنّ الجيش السوري بصدد وضع المسامت النهائية للخطة العسكرية، وإشراف مستشارين روس وإيرانيين، فالجيش السوري سيكون هو القوة الضاربة تجاه الاحتلالين الأميركي والتركي، والمجموعات الإرهابية المرتبطة بهما.

ذات المصداق أكدت بأنّ روسيا قد أنحلت في الآونة الأخيرة، العديد من الأسلحة المتطورة والاستراتيجية، بغية حسم سريع ومؤكّد لصالح دمشق، فضلاً عن الغطاء الجوي الذي يؤمّنه سلاح الطيران في الجيش السوري، وبدعم مباشر وقوي من الطيران الحربي الروسي.

من الأسلحة المتطورة التي استقدمتها روسيا وبحسب المعلومات، راجمات الصواريخ مضادة للدروع، هذه الراجمات قادرة على إطلاق 20 قذيفة من ٦ فوهات راجمة، وكل قذيفة وزنها 20 كلغ، تنشط شرطين، وقادرة على الإصابة الدقيقة بنسبة عالية جداً، ومدعومة بوحدة توحيد النيران المرافقة لها مع طائرات مسيّرة تقودها إلى الهدف ومداهها 100 كلم، وهو مدى غير مسبوّق يفوق ثلاثة أضعاف مدى صواريخ الراجمات الأميركية والإسرائيلية.

إضافة إلى ذلك، فقد أكدت المعلومات أنّ منظومة «هيرمس» موجودة فقط لدى قوات الجيش الروسي، وسيتمّ إخراجها لتشارك في المعارك المقبلة التي سيفتحها الجيش السوري في أيّ جبهة جديدة، وعليه فإنّ هذه الخطوة الروسية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، بأنّ روسيا وكذا سورية، جادون في تحرير شرق الفرات وإدلب، خاصة أنّ التجاوزات التركية والأميركية وما بينهما من إرهاب و«قسد»، سيكون له منعكسات على المنجزات السورية والروسية في عموم الجغرافية السورية، كما أنّ هناك جزئية غاية في الأهمية، تتمثل بأنّ السوريين قد ضاقوا ذرعاً بأوضاعهم الاقتصادية جراء الإرهاب التركي والأميركي في شمال شرق سورية، ويشكلون عامل ضغط على الدولة السورية وحلفاءها، بغية إنهاء ملف إدلب وشرق الفرات، وعودة الخزان الزراعي الاستراتيجي إلى الدولة السورية، ليتمّ بموجب ذلك، تحسين الأوضاع الاقتصادية وعودة الأوضاع إلى نصابها الصحيح.

في العموم، يبقى القرار بيد دمشق، هذا أولاً، فهي تدرّك أولويات العمل العسكري، وربطه بالتطورات الإستراتيجية إقليمياً ودولياً، وبالتالي فإنّ دمشق وبمساعدة حلفائها يدرسون كافة السيناريوات، فضلاً عن أهداف استراتيجية بعيدة المدى، تتعلق بالتخطيط الأميركي وقرب الانتخابات الأميركية، يضاف الي ذلك، بأنّ تحرير شرق الفرات وإدلب، وبأيّ أثمان سيكون ضرورة سورية، لكسر الحصار الأميركي في كل المستويات.

الآتي من الأيام سيكون مفصلياً...

ترقبوا...

## يومُ الحسمِ آتٍ لا ريبَ فيه

■ **د. جمال شهاب المحسن\***

يوم الحسم في شرق الفرات وشمال سورية وإدلب آتٍ لا ريبَ فيه حيث سيشهد العالم أجمع هزيمة الوجودين الأميركي والتركي الاحتلاليّين الإرهابيّين لأراض سورية وإن غلغهما وغطاهما المعطومان ترامب وأردوغان ببعض الشعارات السخيفة كصاحبهما لخطل الأوراق لتدويع الناس، وهذا أكثر وأكبر من التضليل، فهما عمال معاً في القتل والفتك والتهجير والتجويع والحصار وحرق المحاصيل وسرقة الموارد وضرب البنية التحتية السورية..

وهنا نقول لهذين المجرمين اللذين سيجرّان أنيال الخيبة والهزيمة مع كلّ العصابات الإرهابية الصهيونية: إنّ هذه «الحروب» جاءت إلينا في سياق المخطط الأميركي الصهيوني لصناعة الفوضى المدمرة في المنطقة، والتي أوقفها أسد بلاد الشام الرئيس الدكتور بشار الأسد وحلفاؤه بصمود قل نظيره في التاريخ القديم والحديث والمعاصر، وبدفاع أسطوري تحوّل إلى هجوم استراتيجي لتحرير كلّ التراب السوري المقدّس من الإرهاب الأميركي الصهيوني العرابي التركي وحلفائه في الإقليم والعالم... فامتسكت هذه الفوضى على منّ دبرها وصنعها ومولّها ونفذها.. ولن تقيّد مجرمي الحرب الأميركيين والصهيانية الحرائق الجديدة التي حضروها لما بعد الانسحاب الأميركي الذي سيتخلّى عن جماعة «قسد» العملاء في منقطة الشمال السوري، كما فعل الأميركيون أثناء هزيمتهم في فينتنام، وكما فعل الأميركيين حين تركوا العملاء الحديديين وراءهم دون أن يبلغوا العميل أنطوان لحد بأنهم منهزمون ومنذحرون عام 2000 من الأراضي اللبنانية بفعل ضربات المقاومة اللبنانية بقيادة السيد حسن نصرالله...

لأردوغان نقول: إنّ الأرض السورية ليست سانية، وإنّ الجيش السوري البطل والقوات الربيقة والحليفة لك بالمرصاد حيث سيجزرون كلّ الأرض المحتلة والصعبة... وقد ولى عهد الإمبراطورية العثمانية منذ زمن بعيد وإنّ اللحم الإخواني التركي القذر سقط وأنكسر.

وإنّ غداً لناظره قريب....

\*إعلامي وباحث في علم الاجتماع السياسي

### التعليق السياسي

### دعوات التقسيم الانفعالية غير واقعية

- في مناخ الكثير من رواد وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المشتغلين بالشأن العام، حديث انفعالي عن تقافتين لبنانيتين وبيئتين مختلفتين، بما يعني الفوارق بين بيئة المقاومة والبيئة المناهضة لها، والأفكار والقيم التي ترتبط بها كل منهما، كالنتائض بين دعوات الحياء ودعوات الالتزام بفلسطين، والنتائض بين دعوات التوجّه شرقاً وتجنّز لبنان في العلاقات مع الغرب، وصولاً للقول إنّ الحل الوحيد هو بالطلاق الودي، تحت شعار لي ديني ولكم دينكم، سواء بصيغة تقسيم كامل لعدة مختلفة أو تقسيم جزئي بصيغة قدرالية، أو بما يرسمه البعض من صور خيالية لدعوات اللامركزية لمحاكاة هذا النوع من الطلاق، وليس بحثاً عن وظائف نموّية للامركزية.

- لا يهتم هؤلاء في النقاش لما ورد في الدستور حول رفض كل أشكال التقسيم والتجزئة فهم يتحدثون عن خروج كامل من فكرة الوطن الواحد، لكن كونهم من غير المنطلقين من خلفيات تحريبيه بل من غضب انفعالي يضيق معه صدرهم بتقبل الاختلاف، وعدم قدرتهم على الانتباه أو الاقتناع بأن بمسطاع اللبنانيين إيجاد مشتركات كافية لجعل البعض من خلافاتهم مصادر قوة لهم، وتحسين قدرتهم على إدارة بعضها الآخر.

- كذلك وجبت مناقشة فرضيات التقسيم بلغة الإكثانية الواقعية التي لا ينتبه لها أصحاب هذه المواقف الانفعالية.. والسؤال الأول هو حول فرضية قيام دولتين أو أكثر بدلاً من لبنان كدولة واحدة. وهنا بعيدا عن كون هذا الكلام موضوع سخرية عالميا، والبعد العالمي اساسي بمفهوم قيام الدول ونشوتها، فالعالم يتجه نحو اطر توسع مدى الاتحادات وليس نحو تصغير الكيانات السياسية وتكثير عددها، ومثال الاتحاد الأوروبي أمامنا، ولبنان كله يعادل واحدة من مدن العالم الكبرى وليس بحجم ولاية من ولايات الدول المتوسطة الحجم؛ فيفك بالدول الكبيرة المساحة والكثيرة السكان، والأهم بعد هذا أنّ لبنان غير قابل موضوعيا للتقسيم. فالعوائق لا تعيش منعزل جغرافيا، ورغم الحرب وما رافقها من تهجير بقي التداخل السكاني والجغرافي يجعل رسم خرائط دول بين اللبنانيين استحالة لا تتحقق بمليون قتيل، هذا عن حقيقة يجب أنّ يدركها هؤلاء الدعاة للتقسيم وهي أنّ قيمة مناوي المقاومة يعيون الخارح الغربي والعربي وتشجيعهم على مواقفهم والإعلان عن الاستعداد لدعمهم أو دعم لبنان من خلالهم نابع من كونهم مع المقاومة في دولة واحدة، يمكن لهم أنّ يمتلكوا من خلالها تأثيرا على خيارات المقاومة بقوه الشراكة، ويحال سقوطها لا تبقى لهم أي أهمية توجب الالتفات اليها.

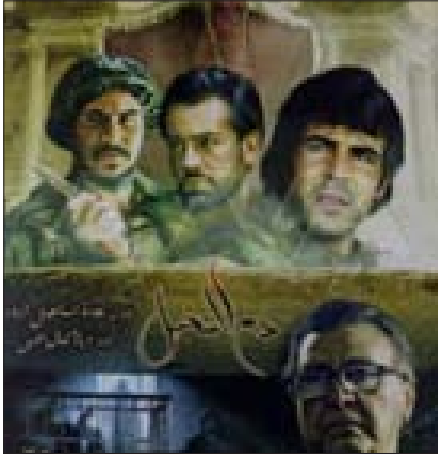
- أما فرضية الفدرالية فتفسفها حقيقة أنها لن تتحقق لأصحابها قيام امداهم، ففي الدولة الفدرالية سياسة خارجية موحدة وسياسة دفاعية موحدة، ومثلها في اللامركزية، ومواضيع الخلاف اللبنانية في هنا وليست في شكل إدارة الشأن الخاص بالمناطق، وستبقى قضايا الخلاف عنوانا للجمع ليرة يريد هؤلاء لأجل التخلص منه الذهاب للفدرالية. وكذلك في الفدرالية ستبقى ليرة واحدة تجمع اللبنانيين، ومن يعتقد أنّه بسبب المقاومة تشن حرب مالية لإضعاف لبنان ماليا، وبالتالي تصاب عملة بالآذى فأن يتخلص من تبعات هذه الشراكة عبر الفدرالية.

- قضية العيش في ظل دولة موحدة لتتوع في الجذور الدينية او العرقية، او لنتنوع في الأفكار، ليس معضلة لبنان وحده، ففي القرن الحادي والعشرين تعيش أوروبا هاجس التوازنات الديمغرافية الناتجة عن موجات الهجرة، وما يرافقها من أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية وتجد أنّ قدرها هو بالتفكير ببعقلانية كيفية ضمان وحدة مجتمعاتها بصيغها الجديدة، ومثلها تعيش أميركا رغم أنّ تشير إليه الأرقام من تقدمها الصناعي والسياسي، في ظل هاجس استيقاظ العنصرية كامل انقسام عمودي يهدد وحدتها.

- تجازون اللبنانيون مراحل اشد صعوبة من المرحلة الراهنة، ولا يحتاجون للانطلاق من التمسك بوطنهم الواحد ليتمكنوا من تجاوز هذه المرحلة.

<sup>[1]</sup> سياسي فلسطيني مقيم في جنين – فلسطين المحتلة

## «دم النخل» نجدة أنزور يشارك في مهرجان أفلام المقاومة الدولي... إلكترونياً



هذا المجال. الجديد في هذه الدورة من المهرجان أنها ستتيح فرصة متابعة أعمال الفترة الأولى منه ولأول مرة عن بعد عبر منصة إلكترونية يتم النفاذ إليها بواسطة الموقع الإلكتروني للمهرجان أو مواقع خاصة أو قنوات داخل إيران لعرض الأفلام. ويعرض المهرجان الذي تنظمه مؤسسة فتح الثقافة الإيرانية نخبة من الأفلام المحلية والدولية التي تستقطب عشاق السينما من جميع دول المنطقة والعالم، حيث تتنوع المرحلة الأولى منه والتي خصص قسم منها لرصد جهود الكوادر الصحية في العالم ضد فيروس كورونا في الفترة من الـ 21 حتى الـ 27 من أيلول الحالي في حين تقام الفترة الثانية خلال شهر تشرين الثاني المقبل ولمدة أسبوع.

جمالية خاصة. كما يتحدث الفيلم أيضاً عن حياة مدينة تدمر الأثرية التي عانت من ويلات الحرب والدمار على يد إرهابيي «داعش» ومحاولتهم سرقة آثارها وتدمير ما عجزوا عن سرقة إلى جانب الحديث عن تضحيات الجيش العربي السوري في سبيل تطهير المدينة من الإرهاب وداعمه. ويؤيد مدير عام مؤسسة السينما مراد شاهين في تصريح له أهمية مخاطبة الشارع العربي وكل حركة أو حزب مقاوم وشريف في العالم من خلال نشر ثقافة المقاومة، مؤكداً الحاجة لمواجهة محاولات قوى التجبر للسيطرة والاستغلال والهيمنة على شعوب المنطقة عبر العمل الجاد لتعميم ثقافة المقاومة وإيضاح فوائدها على المستوى الاستراتيجي ولا سيما أن المهرجان هو إحدى الأدوات المهمة في

تشارك سورية بمهرجان أفلام المقاومة الدولي في دورته الـ 16 بالفيلم الروائي الطويل «دم النخل» للمخرج نجدة إسماعيل أنزور. يهدف المهرجان الذي يُقام عبر الإنترنت نظراً للظروف الحالية في دول العالم نتيجة جائحة فيروس كورونا إلى تسليط الضوء على روح سينما المقاومة ودورها في بناء امتداد سينمائي وتمجيد تضحيات أبطال المقاومة العاملين في مختلف المجالات العسكرية والصحية والفكرية والثقافية والسياسية. وفيلم دم النخل الذي أنتجته المؤسسة العامة للسينما يروي الأيام الأخيرة من حياة عالم الآثار خالد الأسعد مدير آثار تدمر الذي واجه إرهابيي «داعش» أعزل ورفض أن يسلمهم خرائط الأماكن الأثرية في المدينة وظلت تراقبه روح الملكة زنوبيا طوال فترة الفيلم ما أعطاه

## إهداء

أضيفوا رف السنونو  
الى قائمة المفقودين...



### فلك مصطفي الراعي

أنا الصياد «مع وقف التنفيذ» صابر، أهوى الصيد «الكاذب» أو «الأبيض». نعم، أحمل سلتي وشباكي وصنارتي وأمارس هوايتي قبيل المغرب عند قديمي مياه بحر يعاقق مرفأ بيروت. لم أصطد بحياتي ولا سمكة لأنني أرمي الصنارة «الطعم» بدون الإبرة التي تمزق خياشيم ثمار البحر فقط لتأكل وبعدها أرميها ثانية وهكذا من دون «ضحايا». يجب مني الصيادون ويحسبون أن مسأ خالط عقلي، لم أنسج مع أحدهم صداقة لتباين الأهداف، صداقتي فقط مع غروب أسيل على آخر وجه البحر وسمكة تأكل بأمان ورف السنونو الأبيض الموشى بكل أسود ساحر كعبير المسك.

وكان الرف فرادي إلا من زوجين سنونو أطلقت عليهما اسم «قيس وليلى»، يطيران معا ويصققان بجناحيهما أطواراً كأنها أبجدية العشق عند السنونو. عشية المجزرة الفاجرة تخلخت قسراً لاستقبال قريبي الذي اعتاد زيارتي كل شهر أو أكثر، حمل لي يومها اللين الصافي الممتق برائحة الضيعة وخبز الذرة المشوي بحضن تنور حجري وبعض زوادة القرية. مددنا صحن العشاء الغالي مع شعور يسكنني بالوحشة والكآبة ربما بسبب عدم زيارة جزيرتي الصغيرة وعدم سؤال السنونو عن آخر قصيدة قدمها «قيس المرفأ» لآثاءه الغالية. وبعدها دخلنا في دوامة الموت والدم والركام والزجاج المزروع في وجوهنا وأجسادنا بذهول.

وتحطمت أيضاً قصعة القرية ودفء غريب من دماء تسيل عشوائياً حتى على ما تبقى من جدران. تلمست بعد غيبوبة إحساسي وتفقدت وسط الغبار قريبي وبعد صمت رهيب أدركنا كما تقول العامة «الذي له عمر لا تقتله شدة». مرت الأيام ثقيلة والليالي موحشة ميكبة وأنا كلي حنين لرف السنونو وعقدت العزم أن أغامر وأرتاد مكاني المفقود قرب الأمواج التي أعلنت الحداد وأرتدت العشب الطلبي الأسود. كان الرمل المُعشوق بأشلاء الأبرياء والحطام يستريح بوحشة غيبية حتى صار هو المكان المؤرخ بتوقيع «نيرون ما».

لم أَر غير ظل سمكة هرمة وسط الطمي، ورحلت خائفاً تجول عيوني بحثاً عن تلك الرقصة الأنيقة والتصفيق المتجانس لرف السنونو لم أجد لها أثراً والفضاء الفارغ يسمح للهواء المُعثر بعزف سيمفونية جنائزية اختفت تماماً لعل الدوي أرقها فأثرت النوم غرقاً في أعماق دامعة. راعني أنني وجدت ريشة بيضاء تحاول الصراخ بحثاً عن أمها، أكيد أنها لاطئر من النوارس أرسل ريشته قلماً لتقديم العزاء ويكتب على سجل التعازي «لعلنا كنا في البلد الخطأ».

بكيئ مدينتي أم الشرائع وأهلي فكل الضحايا عائلتي المنكوبة.. بكيئ بحرقة يتيمة ذلك العرس اليومي لطيور النورس «ياسمين وزنايق الفضاء».

يا ولاة بالصدفة، أضيفوا الى قائمة المفقودين رف السنونو الأبيض الذي هجر سوادكم وظلمكم وتهاونكم وغياكم عن مبادئ ألف باء المسؤولية... اليوم شموع في ذكرى مرور شهر على النكبة. أضيء للسنونو شمعة سوداء احتراماً لونه الأبيض الجريح..

## توم كروز ينطلق إلى الفضاء لتصوير فيلم جديد



اشتهر نجم هوليوود توم كروز، بالمخاطرة في سلسلة أفلام «مهمة مستحيلة» (Mission Impossible)، إلا أن المهمة المقبلة في حياته المهنية ستكون أكثر جراً على ما يبدو.

وتقول التقارير الحديثة إن نجم هوليوود (58 عاماً)، سيكون على متن كبسولة «سبيس إكس» Crew Dragon في رحلته المقررة في أكتوبر 2021 إلى محطة الفضاء الدولية من أجل تصوير فيلمه الجديد. وسيكون مايكل لوبيز أليجر، الرائد في وكالة ناسا قائد الرحلة، وهناك مكان سباحي واحد ما زال شاغراً بعد في Crew Dragon الجديد المكون من أربعة أشخاص.

وتم الإعلان في وقت سابق من هذا العام أن كروز وليمان تعاونوا مع مؤسس «سبيس إكس» المملوكة للملياردير الأميركي إيلون موسك ووكالة ناسا لإنتاج فيلم على متن محطة الفضاء الدولية. ولا يُعرف سوى القليل عن خطط كروز للتصوير في الفضاء باستثناء أن ليمان صاغ مسودة سيناريو للمشروع. وعمل كروز وليمان معاً في فيلم American Made، الذي صدر في عام 2017، وفيلم Edge Of Tomorrow لعام 2014.

## منحوتات التشكيلية نغم منصور... من التجريب والبت إلى التنفيذ الحي



جسدتها بالآثار في أكثر من عمل نحتي عن المرأة وعن دورها في الحضارات. يذكر أن نغم منصور من مواليد حمص كزمتها جهات دولية عدة ولا سيما عن مشاركتها بمعرض «ريشتي محبة وسلام بين الشعوب» ولقيامها بنحت آثار مملكة قلنا، كما اشتركت في أعمال نحت ومهرجانات في عدد من البلدان العربية والأجنبية.

لتصبح فسحة للراحة النفسية والإبداع والابتكار واليقاظ المواهب وتشجيعها وتنمية الوعي والتذوق الجمالي للفن وترك آثار وانطباعات إيجابية مستقبلاً. وعن حضور المرأة في أعمالها ذكرت أن الأنتى في الوسط الفني ملهمة الإبداع الأول، حيث جسدتها في كثير من أعمالها ومنها لوحة زيتية من الأساطير عنوانها «كيوبيد الغرام وزوجته بسايكي» كما



ولكني استخدمت أيضاً مواد الجيبصن والبوليستر والفيبر والسيلكون والزجاج والخشب والكولاج والتوالف البيئية والقماش والمخمل والخز والسيراميك والصوف. أما في أعمال الرسم فتستخدم جميع الألوان المائية والإكريليك والباستيل والزيتي وأقلام الفحم ودرجات أقلام الرصاص وحبر الجوز والرسم على أوراق الكانسون والكانفاس بأحجام مختلفة. وعن الموضوعات التي تختارها في أعمالها أوضحت منصور أن تدريسها لمادة التربية الفنية في معاهد ومدارس حمص ساهم بصفل أفكارها وتطويرها باتجاهات عدة تقاطعت عند الإنسان بأساليب متنوعة تعبيرية وكلاسيكية ووجدانية وتاريخية وأثرية.

وحول شغفها بنقش المنحوتات الأثرية والرسم الجدارية تقول إن الفكرة نبعث من عشقي لتراب الوطن الذي جبل بدماء شهدائنا، فكان الصلصال لمهي الأول بنحت الآثار والرسم الجدارية الأثرية وساعدني التشجيع الذي حصده من جهات مختلفة في حمص على المتابعة. وحول ميلها للاهتمام بإبداعات الأطفال واستهدافها لهذه الفئة العمرية أوضحت أن رغبتها بأن تكون معلمة حقيقية مخصصة لمهنتها دفعها إلى تغيير نظرة الطلاب لمادة التربية الفنية

### حنان سويد

اتجهت إلى نحت مجسمات ونقوش أثرية استوحيتها من حضارات أجدادنا معيدة بصورة معاصرة ما تركوه من رسوم بديعة ودقيقة والتي سمحت للفنانة التشكيلية الشابة نغم منصور أن تحقق حضوراً في عالم التشكيل خلال فترة زمنية قصيرة.

وعن تجربتها في مجال النحت أوضحت أنها اتجهت لهذا الفن لكونه يحاكي الواقع ويجسده وساعدها على ذلك تشجيع الأهل والأصدقاء عقب معرضين أقامتهما في حمص.

منصور التي شاركت في معرض في مهرجان مسار باكثر من 500 عمل فني لها ولطلابها لحرف يدوية متنوعة ولوحات بالفحم والسيراميك والخزف وصناعة الورد والرسم على الزجاج والحفر على الخشب تابعت دراستها في مركز الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة اختصاص نحت وجرافيك لتقيم معرضها الفردي الأول بمنحوتات عن آثار مملكة قلنا الأثرية في قريتها المشرفة.

وتعتمد منصور التي تحرص على التجريب والبحث الدائم بأعمالها على مادة الصلصال وعن سبب اختيارها لها تقول: هذه المادة من الطبيعة وتربطنا بتراب الوطن الذي هو أعلى ما نملك،

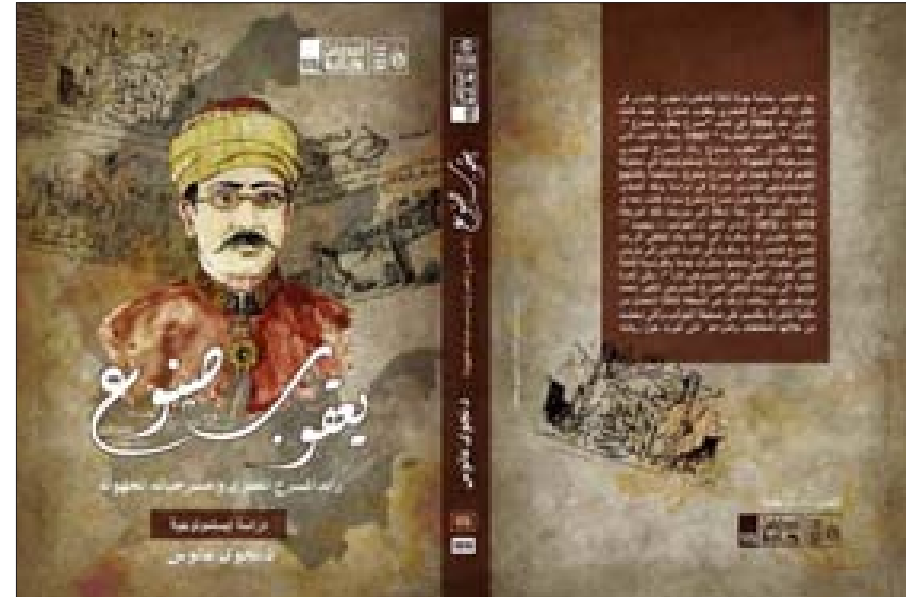
## مهرجان موسكو السينمائي يفتح أعماله الشهر المقبل



وأشار مدير المهرجان إلى أن برامجه تضم العام الحالي عدداً كبيراً من الأفلام من رابطة الدول المستقلة وقال إن فيلم «الزلاجات الفضائية» من إخراج ميخائيل لوكشسين سيعرض في مراسم افتتاح المهرجان. أما برنامج الأفلام الوثائقية ف يضم 9 أفلام وثائقية، بما فيها فيلم «إنسان ميتيج» من إخراج الروسي المخضرم أندريه كونتشالوفسكي وفيلم «القرم السمائي» من إخراج الروسي سيرغي ديبجيف. يذكر أن مهرجان موسكو السينمائي الدولي سيقام في موسكو في الفترة ما بين 1 و8 تشرين الأول المقبل.

يضم البرنامج الرئيسي لمهرجان موسكو السينمائي الدولي الذي يفتتح أعماله في العاصمة الروسية يوم 1 تشرين الأول المقبل 13 فيلماً سينمائياً. وقال إن البرنامج يضم 13 فيلماً، بما فيها فيلم «التوجهات» البرازيلي من إخراج لازارو راموس، فيلم «المصير» الكازاخستاني من إخراج جانا إيسانبايفا، فيلم «يوميات الحصار» الروسي من إخراج أندري زابيتسيف، فيلم «في الظل» التركي من إخراج أزدم تيباغوز، فيلم «العروس العقيمة» الهندي من إخراج جادايبا ماختا، فيلم «ابنة الصياد» الروسي الأذربيجاني من إخراج إسماعيل سرفالي وغيرها.

## قراءة جديدة عن مسرح يعقوب صنوع



وأثره في مؤلفاته، وكذلك دوره في تأسيس المسرح المصري. فضلاً عن تحويل بعض مسرحياته إلى صور ناطقة على صفحات مجلة «أبو نضارة»، والتي عكست رؤيته الإخراجية المتأثرة بالتراث الشعبي المصري. كما أوردت عانوس نصوصاً قامت بتحقيقها لثلاثين نصاً مسرحياً من أعمال صنوع تحت عنوان «مسرحيات مجهولة لجيمس سانووا» وهو الاسم الذي اشتهر به بين أصدقائه.

ضمن سلسلة «إصدارات خاصة»، طرحت هيئة قصور الثقافة المصرية، كتاب «يعقوب صنوع رائد المسرح المصري ومسرحياته المجهولة». وتسمى مؤلفة الكتاب نجوى عانوس إلى تقديم قراءة جديدة في مسرح صنوع الذي أطلق عليه الخديوي إسماعيل «موليير مصر»، مستخدمة المنهج الإستمولوجي، من أجل دراسة عالمه الفني وملاحمه، وكذلك الأعمال النقدية التي دارت حول مسرحه. ويهتم الكتاب بدراسة مكونات عالم صنوع الفكري



## السكة الصّدة في لبنان بانتظار قطارات إصلاح لما تأت..



(تصوير عباس سلمان)

## «درشة صباحية»

احكموا باسم لبنان لا باسم الطوائف

■ يكتبها الياس عشي

أثبتت الأزمات المتلاحقة في لبنان، ومنها أزمة اليوم المتفاقمة، أنّ الذين حكموه، منذ أن صار «كبيراً»، كانوا زعماء لطوائفهم وليسوا لوطنهم لبنان؛ ومع مرور الزمن ترهّلت الدولة، واجتاحتها الفساد، وصار رجال الدين هم الحكّام الفعليون يسكنون خيوط الدمى، ويحركونها وفق مصالحهم، غير عابئين بمستقبل وطن يقف على حافة الهاوية.

حقيقة مرّة، ولكنها الحقيقة الوحيدة التي تؤكد لك، يوماً بعد يوم، لماذا جرت أقصر محاكمة في التاريخ، وأسرع تنفيذ لحكم الإعدام، بحق المفكر أنطون سعاده الذي كان على رأس مبادئه الإصلاحية فصل الدين عن الدولة، ومنع رجال الدين من التدخل في أمور الدولة.

## معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّمت العمدة أرقام الهواتف التالية. واتس أب،

03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## ماذا يسبّب نقص فيتامين E في نموّ الجنين؟



## لأول مرة منذ 1944.. إلغاء حفل تسليم جوائز نوبل بسبب كورونا

أعلن معهد نوبل اليوم إلغاء الحفل التقليدي لتسليم الجوائز المقرّر في 10 كانون الأول المقبل في استوكهولم للمرة الأولى منذ العام 1944 بسبب تفشي وباء كورونا كوفيد 19.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن احتفالاً متلفراً في غياب الفائزين الذين سيحصلون على جوائزهم عن بعد يتم خلاله الإعلان عن أسماء الفائزين بالجوائز المختلفة (الطب والفيزياء والكيمياء والأدب والسلام والاقتصاد) في المواعيد المحددة من استوكهولم وأوسلو.

وأوضح مدير معهد نوبل النرويجي أن «احتفالاً صغيراً سيقام لتسليم نوبل السلام في أوسلو، لكن بشكل مختصر»، لافتاً إلى أن الفكرة هذا العام هي أن تسلّم الميداليات والشهادات للفائزين بطريقة آمنة في بلدان إقامتهم بمساعدة سفارات الفائزين وجامعاتهم.

وأشار مؤرخ مؤسسة نوبل غوستاف كاستراندي إلى أن «السنة الوحيدة التي لم تنظم فيها الحفلة في استوكهولم» كانت عام 1944 خلال الحرب العالمية الثانية، حيث منحت جوائز العام المذكور خلال العام التالي.

جميع أعضاء وهيكل الجسم بالخلايا العصبية. ويشير الباحثون، إلى أن التشوهات تظهر في مرحلة نشوء القشرة العصبية، التي خلاياها تتحكم في تكوين عظام وغضاريف الوجه.

وتقول تراير، «تعمل خلايا القشرة العصبية كخلايا الجذعية، وهي مهمة للدماغ والحبل الشوكي وهي خلايا لحوالي عشرة أجهزة مختلفة بما فيها القلب والكبد. وعند نقص فيتامين E يحصل خلل واضطراب في تنظيم الجنين بالكامل. لذلك نلاحظ موت هذه الأجنة بسبب نقص فيتامين E.»

(نوفوستي)

فبّت علماء الأحياء بجامعة أوريغون الأميركية، أن فيتامين E يلعب دوراً أساسياً في تكوين الدماغ والجهاز العصبي في المراحل الأولى لتطور الجنين. وتفيد مجلة Scientific Reports، بأن علماء جامعة ولاية أوريغون، أجروا تجارب على أسماك الزرد، أظهرت نتائجها، أن الأجنة التي تعود إلى أسماك تعاني من نقص فيتامين E تعاني من تشوّه في الدماغ والجهاز العصبي ومغفلتها تموت في غضون 24 ساعة.

وتقول البروفيسورة ماري تراب، رئيسة فريق البحث، من كلية الصحة العامة والعلوم الإنسانية، «هذا أمر مذهل جداً، لقد تشوّهت أدمغتها نتيجة نقص فيتامين E.»

وأسمك الزرد، هي أسماك صغيرة تعيش في المياه العذبة وتستخدم على نطاق واسع كنموذج للدراسات الجينية وتطور الفقاريات. لأنها، أولاً، تتطور بسرعة، حيث خلال خمسة أيام تتحول من بويضة مخسبة إلى سمكة كاملة. وثانياً، لها تشابه كبير مع البشر على المستويات الجزيئية والخلوية. وهذا يعني يمكن أن تنقل العديد من الاكتشافات إلى البشر.

ويذكر أن فيتامين E، اكتشف عام 1922، وهو مزيج من مركبات طبيعية من توكوفيرول وتوتوكوترينول. وعندما أصبح واضحاً أنه مهم جداً لنمو وتطور الجنين، لأن الجرذان المحرومة من هذا الفيتامين لم يحدث فيها الإخصاب أو أنها لا تستطيع الحمل. واكتشف العلماء لاحقاً، أن من بين المواد المكونة لفيتامين E، فقط مادة alpha-tocopherol الموجودة في الزيوت النباتية والزيوتون والبذور

والمكسرات والإفوكادو، تلعب دوراً حاسماً في تطور الجنين تطوراً طبيعياً. ولكن لم يحدد سر دورها الحاسم.

وتقول تراير، التي تدرس تأثير فيتامين E على مدى 30 سنة، «لماذا يحتاج الجنين لفيتامين E؟ لقد بحثنا عن إجابة لهذا السؤال سنوات طويلة.»

ولكن بمساعدة أحدث أجهزة ومعدات التصوير، شاهد الباحثون تأثير فيتامين E في الدماغ. وعند فقدانه لم يتطور الأنبوب العصبي وبرعم الدماغ بصورة صحيحة لدى أجنة أسماك الزرد، وهما المسؤولان عن تكوين الجهاز العصبي الكامل وإمداد

## ملاحظة

التزاماً بقرار التبعئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

www.associationneur.com

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وتشغيل، طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين، جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحميين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف ليل

www.associationneur.com

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا  
عين جرفا  
جولة  
راشيا النصار

القائم في  
مرجعيون

www.associationneur.com

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1-2  
فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني albinnaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958